



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



الجلد السابع
يوليو 2025 م
العدد الثاني

مدير التحرير

دكتور / محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور / يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور / منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3009-6952



بحث بعنوان

دور مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب

إعداد

شيرين محمد إحسان عبد الحافظ

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢٥م

دور مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب

المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى إستقصاء دور مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ، وبالرجوع الى أبرز نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية فقد أكدت على أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق التنمية المستدامة ودعم جهود العمل الاجتماعي فى تعزيز الاستدامة المجتمعية والبيئية كما أكدت على أن المبادرات المجتمعية التطوعية تعتبر مقياساً لمدى تحضر المجتمع وشعور سكانه بالمسؤولية المجتمعية تجاه قضايا تنميته ، وقد لفتت الدراسة الى ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي فى التعامل مع التحديات المتعلقة بالتدهور البيئي وتنمية الجهود التنموية الموجهة لتبني الإتجاهات الإيجابية نحو قضايا البيئة، وضرورة دعم جهود الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية فى تنفيذ المبادرات التنموية الموجهة لتحقيق الاستدامة البيئية ، وقد إسترشدت الدراسة بنموذج التنمية المحلية والذي يركز على دور المشاركة الشعبية الواسعة النطاق وبالاكتفاء على الإسلوب الديمقراطي فى حل المشكلات البيئية وأنه يمكن أن يؤدي المنظم الإجتماعي دوراً محورياً فى قيادة مبادرات الإستدامة البيئية من خلال مزاولته دوره كمساعد ومنسق ومنمي ومدرّب ومعالج.

وقد دعت نتائج الدراسة الى ضرورة إتباع عدة استراتيجيات تنموية رئيسية والتتضمن إنشاء صندوق تمويل لدعم المبادرات التنموية للشباب، والعمل على توحيد الجهود التنموية عبر منصة رقمية متخصصة علاوة على دمج مفاهيم الإستدامة فى البرامج التعليمية، وتطوير برامج لتدريب الشباب على القيادة البيئية، وتعزيز الشراكات مع الاهلى والقطاع الخاص ، وتحفيز المتطوعين ووضع آليات للرصد والتقييم الدقيق لإحتياجات المجتمع، وتوظيف التقنيات الرقمية المعاصرة فى التوعية بقضايا البيئة، والعمل على إقامة معارض للإبتكار الأخضر، وتأسيس مجلس إستشاري شبابي لتمثيل الشباب فى صنع القرارات البيئية المحلية، بما ينمي المشاركة المجتمعية للشباب وتحقيق الاستدامة البيئية بالمجتمع .

الكلمات الدالة : مبادرات - الإستدامة البيئية - الجدارات - المشاركة المجتمعية - الشباب .

Role of environmental sustainability initiatives in developing the community participation capabilities of youth

Abstract:

The current study aimed to investigate the role of environmental sustainability initiatives in developing youth community participation skills. By referring to the most prominent results of previous studies and research related to the variables of the current study, it emphasized the importance of community participation in achieving sustainable development and supporting social work efforts to enhance community and environmental sustainability. It also emphasized that community voluntary initiatives are a measure of the level of civilization of society and its sense of social responsibility towards its development issues. The study highlighted the need to utilize social media in addressing the challenges related to environmental degradation and developing developmental efforts directed towards adopting positive attitudes towards environmental issues. It also emphasized the need to support partnership efforts between formal and informal organizations in implementing developmental initiatives aimed at achieving environmental sustainability. The study was guided by the local development model, which focuses on the role of broad popular participation and reliance on the democratic approach in solving environmental problems. The study's results called for the need to follow several key developmental strategies, including establishing a funding fund to support youth developmental initiatives, working to unify developmental efforts through a specialized digital platform, incorporating sustainability concepts into educational programs, developing programs to train youth on environmental leadership, enhancing partnerships with the private sector and civil society, motivating volunteers, establishing mechanisms for accurate monitoring and evaluation of community needs, utilizing contemporary digital technologies in raising awareness of environmental issues, working to establish green innovation exhibitions, and establishing a youth advisory council to represent youth in local environmental decision-making, all of which enhance youth community participation and achieve environmental sustainability in society.

Keywords: Initiatives, Environmental Sustainability, Skills, Community Participation, Youth

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

يتفق العاملون في حقل العلوم الاجتماعية على أن التنمية بمختلف أنواعها وقطاعاتها النوعية بالمجتمع يكمن هدفها الأساسي في تنمية الإنسان وأنه وسيلتها في نفس الوقت ، ومن ثم فإنه لكي يتم ضمان نجاح إستدامة الجهود التنموية فلا بد وأن يتم تعزيز جهود المشاركة المجتمعية في مختلف مراحل العمليات التنموية بالمجتمع . (Alcock : 1997 ,p100)

كذلك ترمي الجهود المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقتها الأساسية في تنظيم المجتمع على وجه الخصوص إلى مساعدة سكان المجتمعات وتمكينهم من المشاركة الفاعلة وتنظيم أنفسهم لإكتساب المزيد من القدرة على التغيير المنشود والعمل على تحقيق رغباتهم والعمل على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بطريقة مخططة ووفقاً لاجراءات منهجية منظمة . (P 33) . (Rothman: 2007)

كذلك تعمل الجهود الرامية الى تحقيق التنمية البيئية المستدامة في المجتمع الى تعزيز وتمكين سكان المجتمع ورفع قدراتهم لإتخاذ القرارات الرشيدة والتخطيط والتنفيذ والمشاركة الفعالة من أجل تعظيم اوجه الإستثمار للموارد الحالية والمستقبلية من أجل تحقيق قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية وتحقيق أطر التنمية المستدامة في كافة مجالات الحياة المعيشية والتي تضمن حياة معيشية كريمة ، والعمل على تأهيل سكان المجتمع خاصة الشباب ذوي الحماس للجهود التطوعية وتدريبهم ورفع قدراتهم وإبراز دورهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة بمختلف أنواعها ، لأداء دورهم الفعال في التنمية المستدامة وتحقيق رفاهيتهم كشركاء في التنمية، حيث قد أصبحت مطلباً قومياً للشباب ويصبح الارتفاع بمستوى أداءهم وعطائهم من أجل النهوض بالمجتمع مطلباً حياتياً بعد أن أضحت مشاركتهم ضرورة حتمية لا غنى عنها في تنمية وتطوير المجتمع بصفة مستدامة . (عبد اللطيف : ٢٠٠١ ، ص ٢٦٨)

المحور الأول : دور مبادرات الإستدامة البيئية .

فقد تناولت دراسة " جبهه " (٢٠١٨) بناء إطار مقترح لقياس أثر الإستدامة البيئية على الرضا الوظيفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أشكال الإستدامة البيئية الداعمة للرضا الوظيفي هي إستدامة التدريب والتطوير ، وإستدامة الموارد المالية ، وإستدامة الحوافز وإستدامة القيادة الفاعلة وإستدامة الاتصال الفعال .

بينما ركزت دراسة " Jones " (2018) على ضرورة دعم جهود العمل الاجتماعي الدولي على في تعزيز الاستدامة المجتمعية والبيئية باعتبارها الركيزة الثالثة للأجندة العالمية للعمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، ومن المؤكد أنه وضع العمل الاجتماعي في طليعة استكشاف العلاقة بين الناس والمجتمعات المحلية وبيئتهم المادية قبل إطلاق المشاورة بشأن أهداف التنمية المستدامة، فالعمل الاجتماعي عامة يربط بشكل صريح بين رفاهية الإنسان واستدامة المجتمع بالتطورات في البيئة المادية .

في حين سعت دراسة " العابد " (٢٠١٩) الى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات المجتمعية لمبادرات مجتمعية لتحقيق غايات التنمية المستدامة في المجتمع ، وقد توصلت الى ان التنمية المستدامة تغطي جميع جوانب الحياة ومن ثم تعبر المبادرات المجتمعية عن البعد الخيري أو التطوعي للمسؤولية الاجتماعية ، وأن المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة ، سواء ما يتعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالتعليم والصحة أو القضايا البيئية كالمحافظة على الاراضي الزراعية والمياه وكذلك القضايا الاقتصادية الموجه للترشيد والاستثمار الحكيم للموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية .

في حين أكدت نتائج دراسة " جفال " (٢٠٢١) على ضرورة العمل على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعامل مع التحديات المتعلقة بالتدهور البيئي العالمي وتنمية الجهود التنموية الموجه لتبني الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة وإعلاء قيم التطوع ومشروعات الخدمة العامة وإستثمار التقنيات الرقمية الحديثة في تسريع الوصول الى فئات متعددة في بيئات مختلفة والتواصل مع الخبراء ونشطاء العمل البيئي بما يعزز قيم العمل الإيجابية نحو القضايا البيئية وتلقين السلوك البيئي القويم وإطلاق حملات بيئية تخدم الإتجاهات الموجه لترشيد أنماط الإستهلاك للموارد البيئية وصقل المهارات الخضراء للشباب .

كذلك تناولت دراسة " الركابي " (٢٠٢٢) دور الهندسة الاستراتيجية بأبعادها المرتبطة بتنمية الهيكل التنظيمي والقيادة الرقمية والنمذجة والتراسف الإستراتيجي في تحقيق الاستدامة التنظيمية للمبادرات التنموية وقد توصلت الى ضرورة تعزيز قيم الإبداع والتحسين المستمر لرفع كفاءه وفعالية المبادرات التنموية وتوفير التمويل اللازم لتلك المبادرات التنموية لضمان إستدامتها .

كذلك أكدت دراسة " عبد الرحمن " (٢٠٢٢) على أن المبادرات المجتمعية التطوعية مقياساً لمدى تحضر المجتمع وشعور سكانه بالمسؤولية المجتمعية تجاه قضايا تنميته ، كما تكمل تلك المبادرات الجهود الحكومية فيما تقدمه من برامج وأنشطة مجتمعية والتي تتعدد إسهامات الشباب فيها

خاصة من خلال آليات التطوع، وجاءت أبرز أشكال المبادرات المجتمعية في حملات التوعية والتثقيف والتأهيل والتدريب ، وحملات خدمية في مجالات نوعية متنوعة ، وقد ساهمت تلك المبادرات في تنمية مهارات حل المشكلات والعمل الفرقي وإستثمار الموارد المتاحة والمشاركة والتعاون والتخطيط وغيرها .

كما تطرقت دراسة " زكي " (٢٠٢٢) الى إستقصاء دور الجامعة نحو التوجه نحو الاستدامة البيئية وقد أظهرت نتائجها أن التوجه نحو الإستدامة والمبادرات البيئية أصبح بمثابة توجه معاصر للجامعات لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف مستوياتها المحلية والاقليمية والعالمية وذلك من خلال التعليم والتدريب ودعم البحث العلمي والتوسع في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، والسعي قدماً نحو علاج المشكلات البيئية وتنمية المهارات الخضراء وانشطة الإستدامة البيئية على مختلف كليات الجامعة وبما يخدم المجتمع المحيط بها ويعمل على تنميته بصفة مستدامة.

كذلك ركزت دراسة " أبو عطية " (٢٠٢٢) على ضرورة دعم جهود الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية في تنفيذ المبادرات التنموية الموجه لتحقيق الإستدامة البيئية ، وضرورة علاج التحديات التي تؤثر على فعالية تلك الشراكات وتعميم تلك المبادرات التنموية وتقويتها بمشاركة الشباب الفاعلة وكذلك قيادات المجتمع المحلي وتنظيماته القاعدية ، وتكثيف برامج التوعية والتثقيف الأسري لتلك المبادرات وتحسين البرامج التدريبية والتأهيلية بمبادرات الإستدامة البيئية ، والإتفاق على جهاز قومي يعمل كمظلة شاملة للتنظيمات والجهات العاملة على تخطيط وتنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية في المجتمع .

في حين تناولت دراسة " Bianchi " (2022) التعلم التنظيمي من أجل الاستدامة البيئية بهدف استيعاب إدارة دورة الحياة حيث يعد تنفيذ استراتيجية بيئية جوهرية تتناول جميع مراحل دورة حياة المنتج تحدياً معقداً ومتطلباً تفشل معظم المؤسسات في التغلب عليه بشكل مقنع، ومن ثم فالتعلم التنظيمي والاستدامة البيئية من عوامل تمكين التعلم التنظيمي اللازمة لاستيعاب إدارة دورة الحياة في المنظمات وتنمية القدرات الإدارية بصفة مستدامة.

كما تناولت دراسة " الدرسي " (٢٠٢٢) دور الدبلوماسية الخضراء في تعزيز الحوكمة البيئية العالمية، وقد أكدت على وجود تشابك بين العلاقات بين العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، ونتيجة لتصادم حدة الأزمات والملوثات عابرة للقارات فقد فرضت الدبلوماسية الخضراء نفسها على طاولة المفاوضات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول والتي لاقت رواجاً في العديد من المؤتمرات العالمية البيئية الداعمة لتحقيق الإستدامة البيئية والحفاظ على الموارد

الطبيعية وحماية البيئة من المخاطر التي تحدث بها ، وأُجِّح للمجتمع المدني والحكومات والشعوب ودول العالم مطالبين بالمشاركة بفاعلية في برامج ومشروعات ومبادرات الإستدامة البيئية كواجب إجتماعي ومسئولية حتمية .

كما سعت دراسة " قاسيمي " (٢٠٢٢) الى إلقاء الضوء على ضرورة الإستثمار في رسكلة النفايات كأولوية ضمن سياق الاستدامة البيئية، والتي يتم من خلالها معالجة الوضع البيئي عن طريق تثمين قيمة النفايات بمختلف أشكالها، وتحويلها من معضلة بيئية واقتصادية إلى استثمار يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير ثروة اقتصادية مضافة ، وقد أوصت بضرورة توفير قاعدة شاملة ودقيقة ومحدثة لتنمية وبناء بيئة مستدامة تسمح بتحسين الظروف الاجتماعية الاقتصادية للمواطنين ولتشجيع نظام فعال وناجع لجمع ومعالجة النفايات.

كما قدمت دراسة " حسن " (٢٠٢٢) رؤية مستقبلية تهدف لتحقيق التنمية المستدامة ووفقاً لمعدلات من التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي إلى توفير الإحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من تلك الموارد والمحافظة على التوازن البيئي وتوفير الآليات العادلة للرعاية الاجتماعية للسكان الحاليين ، وأكدت على أن التنمية المستدامة تقتزن دوماً بمفهوم حماية البيئة ونشر ثقافة الاستدامة البيئية بين سكان المجتمع والشباب بصفة خاصة من اجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية .

كذلك تناولت دراسة " Reza " (2022) الإستدامة البيئية عن طريق ما يمكن أن تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في تنمية المجتمع ، حيث كشفت الدراسة الممارسات البيئية وتسلط الضوء على السبل المحتملة لتحقيق الاستدامة البيئية لها ودعت الى تنمية الوعي بالفوائد الصحية للممارسات البيئية المستدامة والابلاغ عن الممارسات التي تشكل خطراً على البيئة .

كما تناولت دراسة " Abaidoo " (2023) تأثير التحضر والجودة المؤسسية والمتغيرات الأخرى على تحديات الإستدامة البيئية بين الإقتصادات في أفريقيا وفحص التحديات البيئية من ثلاثة مناظير رئيسية وهي إنبعاث الغازات الضارة بالبيئة ، وإستغلال الأراضي والموارد المائية (البصمة البيئية) فاستغلال الموارد الخالية من المدخرات اللازمة ونفقات التعليم (مخاطر الاستدامة الحقيقية) وتشير النتائج المقدرة إلى أن التحضر والنمو السكاني وزيادة أسعار السلع الأساسية في السوق العالمية فالسلع الرئيسية للتصدير تؤدي إلى تفاقم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بين الاقتصادات في المنطقة الفرعية وأن النمو السكاني والحوكمة والهياكل المؤسسية تزيد من استغلال الموارد وبناءً على هذه النتائج، توصي هذه

الدراسة ببذل جهود واعية لتحسين الحوكمة والهياكل المؤسسية بين الحكومات في المنطقة الفرعية لتقليل التأثير السلبي للتوسع الحضري والنمو السكاني على مخاطر الاستدامة البيئية.

كذلك تناولت دراسة " محمد " (٢٠٢٣) دور البنية التنظيمية والاتصالية لمؤسسات التوعية البيئية الحكومية ودورها في نشر الوعي بمخاطر التغيرات المناخية وقد سعت الدراسة الى رصد وتحليل وتقييم البناء التنظيمي والاستراتيجيات الاتصالية والمبادرات الخضراء للمؤسسات المعنية بالعمل البيئي بالمجتمع ، مع التركيز على مبادرة " إتحضر للأخضر ، وقد تفهمت الإستدامة البيئية بأنها تركز على عنصر الإستمرارية في العائد البيئي وفق معايير جديدة ومتطورة وصديقة للبيئة من خلال دمج الصحة البيئية والعدالة الاجتماعية والحيوية الاقتصادية لبناء مجتمعات مزدهرة صحياً وإقتصادياً وإجتماعياً وبيئياً .

كما تطرقت دراسة " Ren " (2024) الى إمكانية تعزيز اتجاهات أمناء المكتبات نحو دور المكتبات في الاستدامة البيئية ودعم حركة المكتبات الخضراء والتي تقوم على جعل مبانيها وعملياتها وخدماتها صديقة للبيئة، وتنمية دورها في المساهمة بنشاط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تقع الاستدامة البيئية أحد أهم جوانبها ومكملة مع الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، والسعي نحو بناء مجتمع ذوي الوعي البيئي المستدام.

كذلك دعت دراسة " دواية " (٢٠٢٥) الى ضرورة العمل على دعم جهود الشراكة المجتمعية سواء بين القطاعين العام والخاص لتمويل الاقتصاد الأخضر المستدام ودعم تطوير البنية التحتية للتعليم العام والعمل الصحي اللائق ونمو الاقتصاد التنموي ومناهضة البطالة للشباب و دعم الدور التنموي لصناديق التنمية لضمان مساهمتها الفعالة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثاني : جدارات المشاركة المجتمعية للشباب .

فقد تناولت دراسة " حسانين " (٢٠١٦) أبعاد الحكم الرشيد في دعم المشاركة المجتمعية وذلك من خلال دعم قيم المسائلة والمحاسبية ومحاربة الفساد وحماية حقوق الإنسان ودعت الى ضرورة دمج قوى الشباب وتعظيم الإستفادة من طاقتهم في مشاركتهم في مختلف أنشطة وفاعليات تنظيمات المجتمع المدني بما يدعم دورهم الرياي في تنمية المجتمع بصورة أكثر فاعلية .

كما كشفت دراسة " فاروق " (٢٠١٧) عن وجود بعض التحديات التي تحد من المشاركة المجتمعية خاصة فيما يتعلق بإتباع أساليب نمطية في العمل الإداري ، نقص الخبرات الفنية والمهارية والتدريبية وزيادة الأعباء المعيشية والعزوف عن المشاركة التطوعية نتيجة لصعوبة توفير وقت محدد لها ،

وغياب الدعم المادي والمعنوي في بعض المشاركات التنموية وصعوبة التنسيق بين الجهات المسؤولة عن البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمع .

كما هدفت دراسة " النصر وآخرون " (٢٠١٧) أبعاد المشاركة المجتمعية في التعليم وقد توصلت الى أنها تساعد على تقريب المجتمع بكافة مجالاته الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والصحية والثقافية، كما أن المشاركة المجتمعية أداة فاعلة في التأثير على القرارات المتعلقة بتحسين جودة الحياة للمواطنين ودعم السياسات والبرامج الموجه لرعايتهم وحصولهم على إحتياجاتهم والدفاع عن مطالبهم والتعبير عن مشكلاتهم بصورة واقعية .

كما تناولت دراسة " عبده " (٢٠٢٠) وجود علاقة إرتباطية بين أبعادالمشاركة المجتمعية وبين مؤشرات تخفيض الفقر والرغبة في توسيع الإنتاج والرغبة في توفير فرص عمل للشباب ، وقد دعت الدراسة الى ضرورة دعم جهود التعاون الحكومي والأهلي في تنفيذ المشروعات التنموية مع ضرورة الإستفادة من الخبرات العلمية والتجارب التنموية الناجحة والتقنيات التكنولوجية المتطورة في تفعيل الأنشطة التنموية وتحفيز سكان المجتمع على المشاركة المجتمعية .

بينما دعت دراسة " داسه " (٢٠٢١) الى أهمية ودور المشاركة المجتمعية، للشباب في مختلف الجمعيات والتنظيمات الاجتماعية ، كأداة فعالة للتغيير الاجتماعي ، حيث تساهم جهود المشاركة خاصة التطوعية منها في دفع عجلة التنمية وصناعة القرارات ورسم السياسات الإجتماعية وإدارة الأزمات بصورة واعية وذلك من خلال إتباع نظام إدارة الموارد وخاصة تنمية الموارد البشرية عبر دعم إسهامات مؤسسات المجتمع المدني، و الجهات التنفيذية والخبراء وإسهامات القطاع الخاص بما يعزز المشاركة الحقيقية والفاعلة للشباب .

كذلك قد أكدت نتائج دراسة " Brear " (2021) على أن المشاركة المجتمعية نقيذ في إنهاء الاستعمار البيئي الجائر على الموارد الوطنية للشعوب الفقيرة ودعت الى ضرورة مناهضة الاستعمار من خلال توسيع نطاق المشاركة المجتمعية القائمة على الجهود الطوعية المستتيرة خاصة من جانب الشباب الافريقي سعيأ لإنهاء الاستعمار وإستنزافه للموارد بشكل غير أخلاقي والجور البيئي الذي يمثل خطراً محدقاً عليها وعلى سكان المجتمع ككل و ينتج عنه الفقر والمرض والجوع وتدني الخدمات الأساسية للإنسان .

كما ربطت دراسة " السحيباني " (٢٠٢٢) بين المشاركة المجتمعية وتفعيل جدوى إدارة الأزمات المجتمعية وذلك من خلال دعم وتحفيز الشباب وحثهم فيما بينهم على التعاون والعمل الجماعي لمساعدة المتضررين في تخفيف الأزمات التي تواجه المجتمع، كما أفادة عينة الدراسة بأن المشاركة

المجتمعية تعكس رقي المجتمع وتقدمه وكذلك تعبر عن مستوى الولاء والانتماء له والرغبة في تحمل مسؤوليات تنميته .

كذلك تطرقت دراسة " Booker " (2022) حول ضرورة دعم كافة أشكال المشاركة المجتمعية اعتبارها جوانب تحليلية رئيسية لدراسة السياسات الإنتاجية للمشاركة ، وكثيراً ما تُظهر السياسات الإقليمية والإقليمية، باعتبارها منهجية وبنية تحتية للمشاركة المجتمعية و طابع المشاركة في المجتمعات وبما يخدم الشباب ويعمل على توعيتهم بمزايا المشاركة وبناء استراتيجيات فاعلة لزيادة المشاركة وإعادة التفاوض حول علاقات القوة بالمجتمع وتشير النتائج إلى أن سياسات الحماية الاجتماعية يمكن أن تساعد في تحديد مدى احتجاز الشباب على الهامش في مجتمعات الممارسة حيث يمكن تعزيز العلاقات التهميشية.

في حين كشفت نتائج دراسة " موسى " (٢٠٢٤) عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين أبعاد المواطنة الرقمية ودعم المشاركة التطوعية بالمجتمع ، خاصة فيما يتعلق بضرورة الأخذ بضوابط التقنية الرقمية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية والتي ينبغي تعزيزها وتنميتها لدى الشباب بما يصقلهم مهارات وفرص المشاركة المجتمعية في صنع وإتخاذ القرارات التنموية .

كما سعت دراسة " عبد الغني " (٢٠٢٥) الى إستقصاء دور البرامج الجماعية الموجه للشباب في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري ، وقد خلصت أبرز نتائجها إلى أن البرامج الجماعية الموجه للشباب جاء في مقدمتها دعم مهارات العمل التطوعي للشباب وتنمية مهارة إدارة الأزمات والمشاركة المجتمعية للشباب بالمجتمع الذي ينتمون اليه .

تحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة وموقف الدراسة الحالية منها :-

(أ) فيما يتعلق بالمحور الأول : دور مبادرات الإستدامة البيئية:

- ١- إعتبرت بعض الدراسات أن أهم أشكال الإستدامة البيئية هي إستدامة التدريب والتطوير ، وإستدامة الموارد المالية ، وإستدامة الحوافز وإستدامة القيادة الفاعلة وإستدامة الاتصال الفعال.
- ٢- ركزت بعض الدراسات على ضرورة دعم جهود العمل الاجتماعي الدولي في تعزيز الاستدامة المجتمعية والبيئية بإعتبارها الركيزة الثالثة للأجندة العالمية للعمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية .

- ٣- أكدت الدراسات على أن التنمية المستدامة تغطي جميع جوانب الحياة ومن ثم تعبر المبادرات المجتمعية عن البعد الخيري أوالتطوعي للمسؤولية الاجتماعية ، وأن المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة ، سواء ما يتعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالتعليم والصحة أو

القضايا البيئية كالمحافظة على الاراضي الزراعية والمياه وكذلك القضايا الإقتصادية الموجه للترشيد والاستثمار الحكيم للموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية .

٤- أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة العمل على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعامل مع التحديات المتعلقة بالتدهور البيئي العالمي وتنمية الجهود التنموية الموجه لتبني الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة وإعلاء قيم التطوع ومشروعات الخدمة العامة والتواصل مع الخبراء ونشطاء العمل البيئي.

٥- دعت الدراسات الى ضرورة تعزيز قيم العمل الإيجابية نحو القضايا البيئية وتلقين السلوك البيئي القويم وإطلاق حملات بيئية تخدم الإتجاهات الموجه لترشيد أنماط الإستهلاك للموارد البيئية وصقل المهارات الخضراء للشباب .

٦- أكدت الدراسات على أن المبادرات المجتمعية التطوعية مقياساً لمدى تحضر المجتمع وشعور سكانه بالمسؤولية المجتمعية تجاه قضايا تنميته ، كما تكمل تلك المبادرات الجهود الحكومية فيما تقدمه من برامج وأنشطة مجتمعية والتي تتعدد إسهامات الشباب فيها خاصة من خلال آليات التطوع.

٧- إتفقت معظم الدراسات على أن أبرز أشكال المبادرات المجتمعية فى حملات التوعية والتثقيف والتأهيل والتدريب ، وحملات خدمية فى مجالات نوعية متنوعة ، وقد ساهمت تلك المبادرات فى تنمية مهارات حل المشكلات والعمل الفريقي وإستثمار الموارد المتاحة والمشاركة والتعاون والتخطيط وغيرها .

٨- ربطت بعض الدراسات بين دور الجامعة نحو التوجه نحو الاستدامة البيئية بما يعزز التوجه نحو الإستدامة والمبادرات البيئية ، وذلك من خلال التعليم والتدريب ودعم البحث العلمي والتوسع فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

٩- دعت الدراسات الى ضرورة السعي نحو علاج المشكلات البيئية وتنمية المهارات الخضراء وانشطة الإستدامة البيئية بما يخدم المجتمع المحيط بها ويعمل على تنميته بصفة مستدامة .

١٠- ركزت الدراسات كذلك على ضرورة دعم جهود الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية فى تنفيذ المبادرات التنموية الموجه لتحقيق الإستدامة البيئية ، وضرورة علاج التحديات التى تؤثر على فعالية تلك الشراكات وتعميم تلك المبادرات التنموية وتقويتها بمشاركة الشباب .

١١- كشفت الدراسات عن دور الدبلوماسية الخضراء في تعزيز الحوكمة البيئية العالمية ، نتيجة لوجود تشابك بين العلاقات بين العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، ونتيجة لتصاعد حدة الأزمات والملوثات عابرة للقارات .

١٢- دعت بعض الدراسات الى ضرورة الإستثمار في رسكلة النفايات كأولوية ضمن سياق الاستدامة البيئية، والتي يتم من خلالها معالجة الوضع البيئي عن طريق تثمين قيمة النفايات بمختلف أشكالها، وتحويلها من معضلة بيئية واقتصادية إلى استثمار يساهم في دعم الاقتصاد الوطني الأخضر .

١٣- إتفقت الدراسات على ضرورة دعم دور البنية التنظيمية والاتصالية لمؤسسات التوعية البيئية الحكومية ودورها في نشر الوعي بمخاطر التغيرات المناخية ورصد وتحليل وتقييم البناء التنظيمي والاستراتيجيات الاتصالية والمبادرات الخضراء للمؤسسات المعنية بالعمل البيئي بالمجتمع .

(ب) فيما يتعلق بالمحور الثاني : جدارات المشاركة المجتمعية للشباب .

١- أكدت الدراسات على أهمية دعم أبعاد الحكم الرشيد في دعم المشاركة المجتمعية وذلك من خلال دعم قيم المسائلة والمحاسبية ومحاربة الفساد وحماية حقوق الإنسان ودعت الى ضرورة دمج قوى الشباب وتعظيم الإستفادة من طاقاتهم في مشاركتهم في مختلف أنشطة وفاعليات تنظيمات المجتمع .

٢- كشفت الدراسات عن وجود بعض التحديات التي تحد من المشاركة المجتمعية خاصة فيما يتعلق بإتباع أساليب نمطية في العمل الإداري ، نقص الخبرات الفنية والمهارية والتدريبية وزيادة الأعباء المعيشية والعزوف عن المشاركة التطوعية .

٣- إتفقت الدراسات على أهمية المشاركة المجتمعية في كونها تساعد على تقريب المجتمع بكافة مجالاته الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والصحية والثقافية.

٤- أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة إرتباطية بين أبعاد المشاركة المجتمعية وبين مؤشرات تخفيض الفقر والرغبة في توسيع الإنتاج والرغبة في توفير فرص عمل للشباب ، وضرورة دعم جهود التعاون الحكومي والأهلي في تنفيذ المشروعات التنموية مع الإستفادة من الخبرات العلمية والتجارب التنموية الناجحة والتقنيات التكنولوجية المتطورة في تفعيل الأنشطة التنموية وتحفيز سكان المجتمع على المشاركة المجتمعية .

٥- دعت بعض الدراسات الى أهمية ودور المشاركة المجتمعي للشباب فى مختلف التنظيمات الاجتماعية ، كأداة فعالة للتغيير الاجتماعي ، حيث تساهم جهود المشاركة خاصة التطوعية منها في دفع عجلة التنمية وصناعة القرارات ورسم السياسات الإجتماعية وإدارة الأزمات بصورة واعية وخاصة تنمية الموارد البشرية .

٦- أكدت بعض الدراسات على جدوى المشاركة المجتمعية في إنهاء الاستعمار البيئي الجائر على الموارد الوطنية للشعوب الفقيرة ودعت الى ضرورة مناهضة الاستعمار من خلال توسيع نطاق المشاركة المجتمعية القائمة على الجهود الطوعية المستتيرة خاصة من جانب الشباب .

٧- أفادت بعض الدراسات بأن المشاركة المجتمعية تعكس رقي المجتمع وتقدمه وكذلك تعبر عن مستوى الولاء والانتماء للشباب والرغبة فى تحمل مسئوليات تنمية مجتمعه .

٨- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين أبعاد المواطنة الرقمية ودعم المشاركة التطوعية بالمجتمع ، خاصة فيما يتعلق بضرورة الأخذ بضوابط التقنية الرقمية والإجتماعية والأخلاقية والقانونية والتي ينبغي تعزيزها وتنميتها لدى الشباب بما يصلحهم مهارات وفرص المشاركة المجتمعية فى صنع وإتخاذ القرارات التنموية .

٩- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على إستقصاء دور مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب .

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة :

يمكن الإسترشاد بأهم المنطلقات النظرية المناسبة لموضوع الدراسة الحالية من خلال ما يلي :-
(أ) نموذج التنمية المحلية :
يمكن الاسترشاد بأهم المنطلقات النظرية المناسبة لمتغيرات الدراسة الحالية بما يلي:-

- ١- الهدف : المعونه الذاتية - تكامل المجتمع (أهداف معنوية) .
- ٢- طبيعه المجتمع : مجتمع تقليدى .
- ٣- اسلوب العمل : الاسلوب الديمقراطي فى حل المشكلات البيئية .
- ٤- الاستراتيجيات الرئيسية : المشاركة الشعبية واسعه النطاق .
- ٥- التكتيك الرئيسي: الاتفاق العام .
- ٦- دور المنظم الاجتماعي: المساعد- المنسق - المنمي- المدرب - المعالج .

- ٧- وسط التغيير : التعامل مع جماعات عمل صغيرة الحجم
- ٨- الاتجاه نحو بناء القوة : شاغلو مراكز القوة شركاء في العمل المشترك
- ٩- حدود المجتمع المحلي : الحدود الجغرافية للمجتمع
- ١٠- مسلمات حول جماعات المصلحة في المجتمع : المصالح مشتركة في المجتمع
- ١١- اتجاه الرأي العام : عقلاني - موحد .
- ١٢- طبيعه العملاء : مواطنون

١٣- دور العملاء : مشاركون في عملية حل المشكلة . (عبد العال : ٢٠٠٦ ، ص ١٧٠)

*ويمكن للباحثة أن تقوم بتوظيف نموذج التنمية المحلية بالدراسة الحالية من خلال التأكيد على أساس أن التغيير في المجتمع يمكن أن يتحقق عن طريق المشاركة المجتمعية الواسعة لجبهه عريضة من الشباب على مستوى المجتمع المحلي سواء في تحديد الأهداف أو في العمل على تحقيقها ، ويعتمد هذا النموذج على استخدام الاجراءات الديمقراطية ، التعاون التطوعي ، وتنمية المساعدة الذاتية ، وتعلم مهارات القيادة ، كما يستهدف تحقيق أهداف تعليمية وتربوية هادفة لضمان إستدامة المشروعات التنموية بالمجتمع .

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة :

في إطار ما تم عرضه من معطيات نظرية للدراسة ووفقاً لإستقراء ما أوصت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بصورة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية وأهدافها خاصة فيما يتعلق بدور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب وتبعاً لما تم الإسترشاد به من أنسب الموجهات النظرية للدراسة وفي إطار الإلمام بالأساس المهني لطريقة تنظيم المجتمع ، ووفقاً للإطار النظري للدراسة ، فيمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإنطلاق من تحديد واقع تطبيق مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب خاصة فيما يتعلق بتنمية جدارات المسؤولية الاجتماعية والادارة الذاتية للشباب و تنمية جدارات التطوع والابتكار للشباب ، وتحديد تحديد إنعكاس مبادرات الإستدامة البيئية فيما يتعلق بدورها التوعوي والتنموي والتدعيمي والاجتماعي في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب، والوقوف على الصعوبات التي تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ، وصولاً الى مجموعة من المقترحات التي تفعل دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.

رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:-

- ١- المشاركة في الجهود الموجهة لتنفيذ حزمة من مبادرات الإستدامة البيئية المتعلقة بالاستثمار في الشباب في المجتمع.
- ٢- المشاركة في تطوير البرامج والأنشطة التنموية للشباب بما يتوافق مع متطلبات تحقيق الإستدامة البيئية
- ٣- توجيه مسؤولي الأنشطة الشبابية إلى أهمية تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب بما يعزز من تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لتحقيق الإستدامة البيئية في المجتمع ككل.
- ٤- كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تقع الدراسة ضمن القضايا البحثية الهامة بالخطوة البحثية لقسم تنظيم المجتمع .

خامساً: أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :-

- ١- تحديد واقع دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب .
- ٢- تحديد دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.
- ٣- تحديد المعوقات التي تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.
- ٤- التوصل لمقترحات تفعيل مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.

سادساً: فروض الدراسة :

(١)الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:-

- أ- الدور التوعوي .
- ب- الدور التنموي.
- ج- الدور التدعيمي.

د- الدور الاجتماعي .

(١) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب مرتفعاً :-

ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:-

أ- تنمية جدارات المسؤولية الاجتماعية .

ب- تنمية جدارات الإدارة الذاتية للشباب .

ج- تنمية جدارات التطوع للشباب .

د- تنمية جدارات الابتكار للشباب .

هـ- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تطبيق مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.

سابعاً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :-

(١) مفاهيم الدراسة :

أ. مفهوم مبادرات الإستدامة البيئية :

يُشتق المفهوم اللغوي معجماً للمبادرة من الفعل بَدَرَ وبدوراً أسرع وسبق وبادر اليه مبادرة وبداراً أى أسرع " فيقال بادر بالأمر أى عاجل به بالمفاجأة وتعني المسارعة بالشئ. (العربية ، ١٩٩٤، ص ٤٠)

كذلك عُرِفَت المبادرة بقاموس "وبستر" webster " بأنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقبلي (webster,1992,p652).

وإلى جانب ذلك فيشير قاموس المورد الحديث الي المبادرة بأنها تمهيد أولي أو خطوة أولية تمهيدية مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما. (البلعبي، ٢٠٠٨، ص ٤٧٦)

وتُعرف المبادرة بأنها فكرة إبتكارية وجهد تطوعي يقوم به شخص أو أكثر بشكل تعاوني وفريقي يتميز بروح السبق أو المبادرة لتقديم منفعة أو خدمة للمجتمع أو جزء منه وتيكز على بلوغ التنمية المستمرة والعادلة والمتوازنة والمتكاملة والتي تراعي التوازن البيئي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في جميع مشروعاتها التنموية. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٢٦)

كما ينطوي مفهوم مبادرات الإستدامة البيئية على انها جهود تعاونية يقوم بها أفراد أو مجموعات أو تنظيمات داخل مجتمع محلي لمعالجة احتياجات أو تحديات معينة، وغالبا ما تتطوي تلك

المبادرات على شعور بالمسؤولية المشتركة والرغبة في تحسين نوعية الحياة لجميع أفراد المجتمع. (العباس، ٢٠٢٤، ص ٥٥٩)

وفي ضوء هذا التوجه فيمكن للباحثة أن تتبنى مفهوماً لمبادرات الإستدامة البيئية إجرائياً خلال الدراسة كالتالي :-

(١) نشاط وفكر مجتمعي مبتكر يقترح ويتبناه فرد أو جماعة أو مجتمع للتعامل مع قضايا المجتمع واهتماماته التنموية .

(٢) يقوم بتأديته أعضاء المجتمع لشعورهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعهم الذي ينتمون اليه.

(٣) يمكن أن يتحول ذاك النشاط المجتمعي الي مشروعاً مستقبلاً لتحقيق التنمية على المستوى القومي.

(٤) تتطلب عملية تنفيذ المبادرات العمل تحت مظلة وأشراف مؤسسي بما يضمن إستمرارية برامجها المجتمعية .

(٥) تتطلب وجود توافق بين جهود وأهداف المبادرات مع رغبات واحتياجات المجتمع الذي تنفذ فيه للتعامل مع القضايا المجتمعية بواقعية .

(٦) تسهم مبادرات الإستدامة البيئية في تحسين البنية التحتية، والجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي، والجانب الصحي، والتعليمي، والبيئي، والزراعي، والسياسي، وكافة جوانب التنمية التي يمكن ان تحقق خلال تلك المبادرات المجتمعية.

(٧) تساهم مبادرات الإيتدامة البيئية فى تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية وقيم التطوع والإدارة الذاتية وكذلك تنمية الابتكار فى العمل التنموي

ب. مفهوم جدارات المشاركة المجتمعية :

أشتق المعنى اللغوي للمشاركة من الفعل إشتراك تشاركاً وإشتراك بالأمر وإختلط وإلتبس.

(الوجيز : ١٩٩٤، ص ٣٤١)

كما تُعرف المشاركة المجتمعية إصطلاحاً بأنها لون من التعاون بين أعضاء المجتمع للوصول إلى المستوى الأفضل من خلال تطبيق السياسة الإجتماعية والقانون والتخطيط العلمى. (درويش :

١٩٩٨ ، ص ٨٥)

ويستخدم مفهوم المشاركة بمعنى المساهمة أو الإشتراك ، ويدل على المساهمة والتعاون في أحد أوجه النشاط الإنساني وخاصة في المجال الإقتصادي فتدل على المشاركة في الأرباح أو في إدارة المشروع ، وفي ميدان العلوم الاجتماعية يدل على التعاضد والتكامل والتعاون بين الناس في تدبير شئون مجتمعهم .(عبد العال وآخرون : ٢٠٠١ ، ص ٤٥)

ويركز المنظم الإجتماعي عادة في عمله مع المجتمع المحلي على دعم عملية المشاركة المجتمعية من جانب سكان المجتمع لأنها هي أساس النجاح في عمله المكلف به ، وتأخذ المشاركة أشكالاً وأنماطاً ومستويات مختلفة والتي يلعب فيها الشباب فيها دوراً محورياً في الحياة السياسية والإجتماعية لمجتمعهم ، وتكون لديهم الفرصة للمساهمة في وضع الأهداف العامة للمجتمع، وكذلك إختيار أفضل الوسائل التي تساعد على تحقيق وإنجاز تلك الأهداف المجتمعية بصورة واقعية.(عبد اللطيف : ٢٠٠٧ ، ص ٨١)

وفي ضوء هذا التوجه فيمكن للباحثة أن تتبنى مفهوماً جدارات المشاركة المجتمعية إجرائياً خلال الدراسة كالتالي :-

- ١) الوسيلة التي يتمكن بها الشباب بالمجتمع من التأثير في القرارات المختلفة بحياتهم وبالسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من أجلهم.
- ٢) مساهمة الشباب في المنظمات المجتمعية وخاصة ماينصب دورها على النشاط المجتمعي.
- ٣) تأخذ المشاركة المجتمعية عدة أشكال منها بالرأى وبالجهد وبالوقت وبالتبرع بالمال والمساهمة في دراسة إحتياجات ومشكلات المجتمع .
- ٤) ترتبط بتنمية جدارات مجتمعية هامة للشباب كتنمية المسؤولية الاجتماعية والإدارة الذاتية للشباب وقيم التطوع وتنمية جدارات الإبتكار للشباب .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها فإنها تنتمي الى نمط الدراسات الوصفية المستخدمة سعياً لتقرير خصائص ظاهرة معينة . (أبو النصر : ٢٠٠٨، ص.٢٠٠)
- ٢- منهج الدراسة: سلكت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعية بالعينة العشوائية من خلال تطبيق منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء والمسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب محل الدراسة وقد بلغ عددهم (٣٤) مفردة ، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب المستفيدين من

برامج مراكز الشباب محل الدراسة والذي أبدوا إستعداداً في إستيفاء أدوات الدراسة وكذلك لهم إسهامات وممارسات فاعلة بمراكز الشباب محل الدراسة وقد بلغ عددهم (٧٣) مفردة .

٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي :-

(أ) إستبيان للمسؤولين حول دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.

(ب) إستبيان للشباب حول دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.

وقد تم بناء أدوات الدراسة من خلال المرور بالمراحل التالية:-

- قامت الباحثة بتصميم الادوات حول دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- اشتمل الاستبيان على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والوظيفة، ومدي الحصول على دورات تدريبية).
- اشتمل الاستبيان على الأبعاد التالية أبعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب وشمل (الدور التوعوي- الدور التنموي - الدور التدعيمي - الدور الاجتماعي)، وأبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب وشمل (تنمية المسؤولية الاجتماعية - تنمية الإدارة الذاتية للشباب- تنمية قيم التطوع للشباب- تنمية الابتكار لدى الشباب)، والمعوقات المعوقات التي تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ، و مقترحات تفعيل مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب.
- اعتمد الادوات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- تم التحقق من صدق الادوات من خلال صدق المحتوى حيث قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية ،

وابعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ؛ كما تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرض الأداة على عدد (٩) محكمين من اساتذة وخبراء الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

- كما تم حساب ثبات الادوات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وكذلك تم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٠) مفردة من المسؤولين و (١٠) مفردة من الشباب (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:-

جدول رقم (١) يوضح نتائج ثبات استبيان المسؤولين

(ن=١٠)

أبعاد الأداة ككل	مقترحات تفعيل مبادرات الإستدامة البيئية	المعوقات التي تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية	أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية ككل	أبعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	الأبعاد
٠,٨٣٥	٠,٨٩٧	٠,٨١٢	٠,٨٠٣	٠,٧٨٨	معامل (ألفا - كرونباخ)
٠,٨٥١	٠,٨٤٤	٠,٨٢٤	٠,٧٨٩	٠,٨٠٥	معادلة جوتمان للتجزئة
**٠,٨٥٥	**٠,٨٩٥	**٠,٨٠٩	**٠,٨٣٤	**٠,٧٩٢	قيمة (ر) ودالاتها
٠,٨٨٢	٠,٨٦٨	٠,٨١٦	٠,٨١٩	٠,٨٢٧	قيمة المعامل
عالية	عالية	عالية	عالية	عالية	درجة الثبات

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح نتائج ثبات استبيان الشباب

ن=١٠

أبعاد الأداة ككل	مقترحات تفعيل مبادرات الإستدامة البيئية	المعوقات التي تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية	أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية ككل	أبعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	الأبعاد
٠,٨٧٧	٠,٨٧٦	٠,٨٠١	٠,٨٦٧	٠,٨٣٢	معامل (ألفا - كرونباخ)
٠,٨٥٢	٠,٨٣٧	٠,٨٠١	٠,٨٥٢	٠,٨٦٧	معادلة جوتمان للتجزئة
٠,٨٦١	٠,٨٥٩	٠,٨١٧	٠,٨٠٩	٠,٨٦٦	قيمة (ر) ودالاتها
٠,٨٤٨	٠,٨٦٠	٠,٨٤٤	٠,٨٠٥	٠,٨٥٨	قيمة المعامل
عالية	عالية	عالية	عالية	عالية	درجة الثبات

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

-تحديد مستوى أبعاد الادوات : يمكن تحديد مستوى الأبعاد باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($2/3 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لتلك الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:-

جدول (٢) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٤ : ٣

أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد .

٤-مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني للدراسة :** تحدد المجال المكاني للدراسة في مراكز وأندية الشباب بمحافظة القاهرة وهم (مركز شباب المعصرة - مركز شباب حلوان الجديدة - مركز شباب المعادي الجديدة - نادى إتحاد عرب غنيم الرياضي)

مبررات اختيار المجال المكاني :-

١. مشاركة تلك المراكز الشبابية في تنفيذ مبادرات تنموية متعلقة بمجال الإستدامة البيئية .
٢. من أهداف تلك المراكز الشبابية الاهتمام بتنمية المشاركة المجتمعية للشباب .
٣. تمارس أنشطة وبرامج مرتبطة بالأبعاد الاجتماعية والبيئية والرياضية والثقافية الاساسية للمشاركة المجتمعية
٤. إن تلك المراكز الشبابية تقدم برامج وأنشطة تدعم التطوع وتنمي الابتكار للشباب .
٥. تقوم بتطبيق خطط وزارة الشباب والرياضة فيما يخص برامج تنمية المشاركة المجتمعية للشباب فيما تنفذه من مبادرات تنموية .
٦. تخدم تلك المراكز الشبابية قطاعاً كبيراً من الشباب بالمجتمع المحيط بها .
٧. ترحيب المسؤولين بتلك المراكز الشبابية بمساعدة الباحثة في جمع بيانات الدراسة .

(ب) المجال البشري للدراسة :

تمثل في الحصر الشامل للخبراء والمسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب محل الدراسة وقد بلغ عددهم (٣٤) مفردة، وكذلك عينة من الشباب المشاركين في مبادرات الإستدامة البيئية التي تنفذها مراكز الشباب والتي بلغ عددهم (٧٣) مفردة .

(ج) المجال الزمني للدراسة :

إمتدت الفترة الزمنية التي إستغرقتها الباحثة في عملية جمع بيانات الدراسة من الميدان من

٢٠٢٤/٧/١٢ إلى ٢٠٢٤/٩/١ .

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح وصف مجتمع المسؤولين

(ن=٣٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٠	58.8
٢	انثى	١٤	41.2
م	السن	ك	%
١	اقل من ٣٠ سنة	٥	14.7
٢	٣٠ سنة -	١٠	29.4
٣	٤٠ سنة -	١٣	38.2
٤	٥٠ سنة فأكثر	٦	17.7
م	التخصص	ك	%
١	مؤهل متوسط	٢	5.9
٢	مؤهل فوق متوسط	٤	١٤,٧
٣	مؤهل عالي	٢٤	70.6
٤	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	٤	8.8
م	الوظيفة	ك	%
١	عضو مجلس ادارة	٧	20.6
٢	مسئول نشاط	١٤	41.1
٣	اخصائي اجتماعي	٩	26.5
٤	مسئول مالي	٤	11.8

يوضح الجدول وصفاً لمجتمع الدراسة من المسؤولين والتي كشفت تلك النتائج عن أنه بالنسبة لمتغير النوع فقد جاءت نسبة الذكور (٥٨.٨) مقارنةً بنسبة الإناث (٤١.٢) ، وقد يعكس ذلك وجود رغبة أكبر لدى الذكور في العمل بمراكز الشباب أو في تنفيذ المبادرات ومشروعات الخدمة المجتمعية البيئية خاصة وأن مثل تلك المبادرات تطلب جهداً وتواجد لفترات طويلة على مدار اليوم سواء داخل أو خارج المراكز ، في حين جاء متوسط متغير السن بالنسبة للمسؤولين ما بين (٣٠: ٤٠ عام) وذلك قرابة (٦٨٪) وهو ما يعكس أن عينة الدراسة تتمتع بمزايا النشاط الشبابي وخبرة سن الرشد وهو ما قد ينعكس إيجاباً على خدمة تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية وحث الشباب على المشاركة المجتمعية في تلك المبادرات التنموية ، وبالنظر إلي نوع المؤهل فقد عكست نتائج الجدول أن أكثر من (٧٠٪) من عينة الدراسة حاصلة على مؤهل عالي وهو ما ينعكس إيجاباً كذلك على زيادة مستوى الوعي والصلق المعرفي والثقافي بأهمية المشاركة في تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية للشباب وكذلك تنمية جدارات المشاركة المجتمعية بصورة علمية مبتكرة ، وبالنظر الى متغير الوظيفة فقد عكست نتائج الجدول وجود ثمة تنوع في طبيعة المهام الوظيفية الخاصة بعينة الدراسة وخاصة فيما يتعلق بفريق العمل المشارك في تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية والذي يحتاج الى ضرورة تنوع في خبرات العمل المشارك بها ووجود

تخصصات تخدم تنفيذ تلك المبادرات مع أهمية توافر الدعم اللازم من القيادات المسؤولة عن تنفيذ تلك المبادرات بالتنظيمات الشبابية .

جدول رقم (٤) يوضح وصف مجتمع الشباب

(ن=٧٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥١	69.9
٢	انثى	٢٢	30.1
م	السن	ك	%
١	١٨ - ٢٣ سنة	٢٠	27.4
٢	٢٣ سنة - ٢٨ سنة	٣٩	53.4
٣	٢٨ سنة - ٣٣ سنة	١١	15.1
٤	٣٣ سنة فأكثر	٣	4.1
م	مدة الانضمام لمركز الشباب	ك	%
١	من عام - ٢ عام	١٩	26
٢	من ٢ - ٣ أعوام	٢٧	37
٣	من ٣ - ٤ أعوام	١٣	17.8
٤	أكثر من ٤ أعوام	١٤	19.2
م	المستوى التعليمي	ك	%
١	مؤهل دبلوم فني	٢١	28.8
٢	مؤهل متوسط	١٧	23.2
٣	مؤهل عال	٣٥	48

يوضح الجدول وصف مجتمع الشباب والذي تعكس نتائجه أنه بالنسبة لمتغير النوع قد بلغت نسبة الذكور (٦٩.٩%) مقارنة بالإناث (٣٠.١%) وقد تعكس نتائج الجدول وجود رغبة أكبر في المشاركة بمبادرات الإستدامة البيئية والجهود التطوعية من جانب الذكور من عينة الدراسة ، وبالنظر الى متغير السن فقد عكست نتائج الجدول أن متوسط أعمار الشباب من عينة الدراسة قد تراوح ما بين (١٨ : ٢٨) سنة وذلك بمتوسط (٨٠.٨%) وهو ما يدل على أن الشباب من عينة الدراسة داخل نطاق المرحلة النشطة والفعالة والتي يمكن إستثمار طاقتهم في تنفيذ المبادرات التنموية بصفة عامة وتدعم مشاركتهم في المبادرات الإستدامة البيئية على وجه الخصوص ، كما عكست نتائج الجدول أيضاً أنه بالنسبة لمدة إنضمام الشباب للمركز فقد تراوحت ما بين من (٢ : ٣ أعوام) ونسبة (٦٣%) ، بينما عكست نتائج الجدول فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لمجتمع الشباب من عينة الدراسة أن السواد الأعظم من عينة الدراسة يتمتعون بمستوى تعليمي عالٍ ، وقد يعكس ذلك زيادة كم المعارف التي تتمتع بها عينة الدراسة بصفة عامة وفيما يخدم أبعاد المشاركة المجتمعية في مبادرات الاستدامة البيئية على وجه الخصوص .

(ب): دور مبادرات الإستدامة البيئية :

جدول رقم (٥) يوضح الدور التوعوي لمبادرات الإستدامة البيئية

م	العبارة	المسؤولين						الشباب					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعزيز وعي الشباب بمعارف هامة للحفاظ على البيئة .	٢٥	٦	٣	2.65	0.6٥	4	٥٩	١١	٣	2.77	0.51	٢
٢	تسهم المبادرات في نشر ثقافة الطاقة الخضراء بين الشباب .	٢٧	٤	٣	2.71	0.6٣	1	٦٢	٨	٣	2.81	0.49	١
٣	تنمية وعي الطلاب بأهمية العلاقة النفعية المتبادلة بين الطلاب ومجتمعهم	١٦	١١	٧	2.26	0.79	8	٣٨	٢٣	١٢	2.36	0.75	٨
٤	توعية الطلاب بأهمية ترشيد الإستهلاك	١٧	٦	١١	2.18	0.90	10	٣٨	٢٠	١٥	2.32	0.٨٠	١٠
٥	توعية الطلاب بالتحديات البيئية	٢٢	٨	٤	2.53	0.7١	6	٥٤	١٤	٥	2.67	0.60	٧
٦	تبادل الأفكار المبتكرة حول الإستدامة البيئية	٢٧	٣	٤	2.68	0.68	3	٥٩	٨	٦	2.73	0.6١	٤
٧	تسهم في تبني الطلاب لمبادرات مستدامة في حياتهم اليومية.	٢٥	٧	٢	2.68	0.5٩	2	٥٦	١٥	٢	2.74	0.50	٣
٨	تعزيز فهم الطلاب للقضايا البيئية المحيطة بهم .	٢٢	٩	٣	2.56	0.66	5	٥٣	١٧	٣	2.68	0.55	٥
٩	تعليم الشباب كيفية التوازن بين متطلبات التنمية وحماية البيئة.	٢١	٨	٥	2.47	0.7٥	7	٥٥	١٣	٥	2.68	0.٦٠	٦
١٠	إستثمار طاقات الشباب للعمل كمروجين للقيم الإستدامة البيئية .	١٤	١٤	٦	2.24	0.74	9	٣٨	٢٢	١٣	2.34	0.77	٩
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٤٩ مرتفع						٢,٦٠ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٣٥						٠,٤٣					

يوضح الجدول دور مبادرات الإستدامة البيئية فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التوعوي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تسهم المبادرات في نشر ثقافة الطاقة الخضراء بين الشباب وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١)، يليها في الترتيب الثاني تسهم في تبني الطلاب لمبادرات مستدامة في حياتهم اليومية بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨) بينما جاء في الترتيب الثالث تبادل الأفكار المبتكرة حول الإستدامة البيئية بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨)

وبانحراف معياري قدره (٠.٦٨) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٩) وهو مستوى مرتفع

وتتفق نتائج الجدول مع ما خلصت اليه دراسة " عبد الرحمن " (٢٠٢٢) خاصة فيما أكدت عليه حول أن المبادرات المجتمعية من أبرز أشكالها في حملات التوعية والتثقيف والتأهيل والتدريب ، وحملات خدمية في مجالات نوعية متنوعة ، وعلى نفس المنوال فقد إتفقت تلك النتائج مع ما قد خلصت إليه نتائج دراسة " محمد " (٢٠٢٣) دور البنية التنظيمية والاتصالية لمؤسسات التوعية البيئية الحكومية ودورها في نشر الوعي بمخاطر التغيرات المناخية بما يدعم جهود المبادرات المجتمعية .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التوعوي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تسهم المبادرات في نشر ثقافة الطاقة الخضراء بين الشباب وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٨١)، يليها في الترتيب الثاني تعزيز وعي الشباب بمعارف هامة للحافظ على البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٧)، في حين حل في الترتيب الثالث تسهم في تبني الطلاب لمبادرات مستدامة في حياتهم اليومية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٦٠) وهو مستوى مرتفع.

كما تتفق نتائج الجدول كذلك مع ما قد نادى به دراسة " أبو عطية " (٢٠٢٢) حول ضرورة دعم جهود الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية في تنفيذ المبادرات التنموية الموجه لتحقيق الإستدامة البيئية ، وتكثيف برامج التوعية والتثقيف الأسري لتلك المبادرات وتحسين البرامج التدريبية والتأهيلية بمبادرات الإستدامة البيئية.

جدول رقم (٦) يوضح الدور التنموي لمبادرات الإستدامة البيئية

م	العبارة	المسؤولين						الشباب					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تسهم في تشجيع الشباب على التفكير الإبداعي .	١١	١٣	١٠	2.03	0.٨٠	10	٣٣	٢٤	١٦	2.23	0.79	٩
٢	تتيح للشباب فرص التعلم والتطوير الذاتي .	٢٦	٦	٢	2.71	0.5٨	1	٥٣	١٨	٢	2.70	0.52	١
٣	تستهدف المبادرات مشاركة الشباب في تطوير مجتمعهم .	٢٠	٤	١٠	2.29	0.9١	7	٤٢	١٤	١٧	2.34	0.84	٨
٤	توفر فرص التجاوب مع إحتياجات سكان المجتمع المحلي.	٢٤	٦	٤	2.59	0.70	5	٥٥	١٤	٤	2.70	0.57	٢
٥	تسهم في تحسين نوعية الحياة في المجتمع.	٢٣	٧	٤	2.56	0.71	6	٥٠	١٧	٦	2.60	0.64	٦
٦	تسهم في تنفيذ أفكار الشباب وطموحاتهم .	٢٣	٨	٣	2.59	0.66	4	٥٢	١٦	٥	2.64	0.61	٥
٧	تجعل الشباب شركاء في التنمية بشكل أساسي.	٢٥	٦	٣	2.65	0.65	٢م	٥٤	١٣	٦	2.66	0.63	٤
٨	تسهم في تطوير البيئة المحيطة بالمركز كبيئة خضراء منتجة .	١٧	٥	١٢	2.15	0.93	9	٤٥	١٤	١٤	2.42	0.80	٧
٩	توفر فرص لتدريب الشباب للمحافظة على البيئة .	٢٥	٦	٣	2.65	0.65	2	٥٢	١٧	٤	2.66	0.58	٣
١٠	توفير التمويل اللازم للقيادات الشبابية المؤهلة لقيادة التغيير البيئي.	١١	١١	١٢	1.97	0.83	11	٣٠	٢٩	١٤	2.22	0.75	١٠
١١	إعداد حقائب تدريبية لبرامج حماية البيئة من المخاطر.	١٤	١٢	٨	2.18	0.80	8	٢٥	٢٦	٢٢	2.04	0.81	١١
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٣٩ مرتفع						٢,٤٧ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٤١						٠,٣٨					

يوضح الجدول دور مبادرات الإستدامة البيئية فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التنموي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تتيح للشباب فرص التعلم والتطوير الذاتي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١)، يليها في الترتيب الثاني كلاً من تجعل الشباب شركاء في التنمية بشكل أساسي وتوفر فرص لتدريب الشباب للمحافظة على البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥) ، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٣٩) وهو مستوى مرتفع.

وتتفق تلك النتائج مع ما قد أفرزته نتائج دراسة "دوابة" (٢٠٢٥) خاصة فيما يتعلق بضرورة دعم الدور التنموي لصناديق التنمية لضمان مساهمتها الفعالة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة

والعمل على دعم جهود الشراكة المجتمعية لتمويل الاقتصاد الأخضر المستدام ودعم تطوير البنية التحتية للتعليم العام والعمل الصحي اللائق ونمو الاقتصاد التنموي ومناهضة البطالة للشباب .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التنموي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول بصورة توافقية مع رؤية المسؤولين من عينة الدراسة نتيج للشباب فرص التعلم والتطوير الذاتي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٠)، يليها في الترتيب الثاني توفر فرص التجاوب مع إحتياجات سكان المجتمع المحلي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٠)، وبإنحراف معياري قدره (٠.٥٧) في حين حل في الترتيب الثالث بصورة قريبة من رؤية المسؤولين من عينة الدراسة توفر فرص لتدريب الشباب للمحافظة على البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٦)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٧) وهو مستوى مرتفع.

كذلك تتفق نتائج الجدول مع ما قد خلصت اليه نتائج دراسة " عبده " (٢٠٢٠) خاصة فيما يتعلق بضرورة دعم الجهود الموجه لتنفيذ المشروعات التنموية مع ضرورة الإستفادة من الخبرات العلمية والتجارب التنموية الناجحة والتقنيات التكنولوجية المتطورة في مجال تفعيل مختلف الأنشطة التنموية وتحفيز سكان المجتمع على المشاركة المجتمعية .

جدول (٧) يوضح الدور التدعيمي لمبادرات الإستدامة البيئية

م	العبارة	المسؤولين ن = (٣٤)						الشباب ن = (٧٣)					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تسهم في تحسين الصورة البصرية لمراكز الشباب	١٧	١٣	٤	2.38	0.70	6	٤٠	٢٣	١٠	2.41	0.72	٥
٢	تسهم في صقل المهارات الخضراء للشباب .	١٤	١٧	٣	2.32	0.64	7	٣٦	٢٩	٨	2.38	0.68	٦
٣	تدعم برامج الخدمة العامة للشباب بالمجتمع .	١٣	١٢	٩	2.12	0.81	9	٣٥	٢٢	١٦	2.26	0.80	٧
٤	تسهم في توفير فرص فعلية للمشاركة في الحفاظ على البيئة .	٢٣	١١	-	2.68	0.48	2	٥٥	١٨	-	2.75	0.43	١
٥	توفر فرص للشباب لإحياء معالم مجتمعهم.	٢٤	١٠	-	2.71	0.46	1	٥٣	٢٠	-	2.73	0.4٥	٢
٦	تدعم فرص مشاركة الشباب في بناء الخرائط لمجتمعهم .	٢٠	١٠	٤	2.47	0.71	5	٢٩	٢٨	١٦	2.18	0.77	٩
٧	تعزيز التفاعل بين الشباب ومجتمعاتهم المحلية .	١٨	٩	٧	2.32	0.81	8	٣٥	٢٠	١٨	2.23	0.8٣	٨
٨	تحد من السلوكيات الجائرة على البيئة.	٢١	١١	٢	2.56	0.61	3	٤٠	٢٧	٦	2.47	0.6٥	٤
٩	تكريم الممارسات الايجابية تجاه الممتلكات العامة .	٢٠	١٢	٢	2.53	0.62	4	٤٤	٢٦	٣	2.56	0.5٨	٣
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٤٥ مرتفع						٢,٤٤ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٣٦						٠,٣٣					

يوضح الجدول دور مبادرات الإستدامة البيئية فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التوعيمي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول توفر فرص للشباب لإحياء معالم مجتمعهم وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١)، يليها في الترتيب الثاني تسهم في توفير فرص فعلية للمشاركة في الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨)، في حين حل في الترتيب الثالث تحد من السلوكيات الجائرة على البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع.

وتتفق تلك النتائج مع ما قد دعت اليه نتائج دراسة "Booker" (2022) حول ضرورة دعم كافة أشكال المشاركة المجتمعية اعتبارها جوانب تحليلية رئيسية لدراسة السياسات الإنتاجية للمشاركة، وكثيراً ما تظهر السياسات الإقليمية الإقليمية، باعتبارها منهجية وبنية تحتية للمشاركة المجتمعية بينما فيما يتعلق بقياس مستوى الدور التوعيمي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول بصورة قريبة الى حد كبير من رؤية المسؤولين من عينة الدراسة تسهم في توفير فرص فعلية للمشاركة في الحفاظ على البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥)، يليها على نفس المنوال في الترتيب توفر فرص للشباب لإحياء معالم مجتمعهم وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٣)، بينما قد جاء في الترتيب الثالث تكريم الممارسات الايجابية تجاه الممتلكات العامة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٤) وهو مستوى مرتفع

جدول رقم (٨) يوضح الدور الاجتماعي لمبادرات الإستدامة البيئية

م	العبارة	المسؤولين ن = (٣٤)					الشباب ن = (٧٣)						
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعزيز الشعور بالمسؤولية الإجتماعية للشباب .	٢٣	٨	٣	2.59	0.66	1	٤٤	١٩	١٠	2.47	0.73	٥
٢	تنمية قيم إنتماء الشباب للمجتمع .	١٧	٩	٨	2.26	0.83	10	٣٨	١٨	١٧	2.29	0.83	٨
٣	تعمل على غرس القيم الحضارية لدى الشباب .	١٩	٦	٩	2.29	0.87	9	٤٨	١٥	١٠	2.52	0.73	٤
٤	تسهم في تعزيز سلوك الشباب المرتبط بحماية البيئة .	١٩	١٠	٥	2.41	0.74	7	٤٨	١٧	٨	2.55	0.69	٣
٥	تسهم في إجراء البحوث المهمة بقضايا المحافظة على البيئة .	١٨	٨	٨	2.29	0.84	8	٤٥	١٧	١١	2.47	0.75	٦
٦	دعم مشاركة الشباب التطوعية في الحملات البيئية .	٢٢	٩	٣	2.56	0.66	3	٥٠	١٥	٨	2.58	0.69	٢
٧	دعم التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال مشروعات بيئية.	٢٠	١٣	١	2.56	0.56	2	٤٧	٢١	٥	2.58	0.62	١
٨	وسيلة لربط الشباب بالواقع الاجتماعي ومشكلاته .	٢٣	٧	٤	2.56	0.71	4	٤١	٢٥	٧	2.47	0.67	٧
٩	تعزيز قدرات الشبا على المساهمة الفعالة في الحلول للمشكلات البيئية	٢٣	٧	٤	2.56	0.71	4 م	٣١	٢٨	١٤	2.23	0.76	٩
١٠	تقوية اتجاهات الشباب نحو العمل الجماعي .	٢١	٨	٥	2.47	0.75	6	٣١	٢١	٢١	2.14	0.84	١٠
المتوسط الحسابي للبيد ككل		٢,٤٥ مرتفع					٢,٤٢ مرتفع						
الانحراف المعياري		٠,٥٠					٠,٥٢						

يوضح الجدول دور مبادرات الإستدامة البيئية فيما يتعلق بقياس مستوى الدور الاجتماعي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها **المسؤولين** من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الاول تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للشباب وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٩)، يليها في الترتيب الثاني دعم التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال مشروعات بيئية بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦)، في حين حل في الترتيب الثالث دعم مشاركة الشباب التطوعية في الحملات البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦) وبإنحراف معياري قدره (٠.٦٦) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع.

كما تتفق تلك النتائج مع ما قد دعت إليه نتائج دراسة " Jones " (2018) خاصة فيما يتعلق بضرورة دعم جهود العمل الاجتماعي في مجال تعزيز الإستدامة المجتمعية وخاصة في سبيل تحقيق التنمية الاجتماعية، فمن المؤكد أنه وضع العمل الاجتماعي في طليعة إستكشاف العلاقة بين الناس والمجتمعات المحلية وبيئتهم المادية قبل إطلاق المشاورة بشأن أهداف التنمية المستدامة بالمجتمع .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى الدور الاجتماعي لمبادرات الإستدامة البيئية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول بصورة قريبة الى حد كبير من رؤية المسؤولين من عينة الدراسة دعم التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال مشروعات بيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٨)، يليها في الترتيب دعم مشاركة الشباب التطوعية في الحملات البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٨)، وبإنحراف معياري قدره (٠.٦٩) بينما قد جاء في الترتيب الثالث تسهم في تعزيز سلوك الشباب المرتبط بحماية البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٥)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع.

(ج) أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب.

جدول رقم (٩) يوضح تنمية المسؤولية الاجتماعية

م	العبارة	المسؤولين						الشباب					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	القدرة على التحرك الإيجابي لحل المشكلات البيئية .	١٨	١١	٥	2.38	0.7٤	6	٤٦	٢٢	٥	2.56	0.62	٤
٢	القدرة على إحترام وجهات النظر المتنوعة .	٢١	١٠	٣	2.53	0.66	2	٤٩	١٩	٥	2.60	0.62	٢
٣	القدرة على تنمية الحوار المباشر مع المسؤولين بالمجتمع	١٨	١٢	٤	2.41	0.70	4	٣٩	٢٢	١٢	2.37	0.76	٦
٤	القدرة على القيادة والعمل الجماعي	١٢	١٤	٨	2.12	0.77	9	٣٢	٢٥	١٦	2.22	0.79	٩
٥	القدرة على أداء الواجبات تجاه المجتمع .	٢١	١١	٢	2.56	0.61	1	٤٨	٢٣	٢	2.63	0.54	١
٦	القدرة على المشاركة فى الحياة العامة .	١٤	١٥	٥	2.26	0.71	8	٣٥	٢٦	١٢	2.32	0.74	٨
٧	صفق مهارات إتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها .	١٩	٩	٦	2.38	0.78	7	٣٦	٢٦	١١	2.34	0.73	٧
٨	القدرة على المبادرة فى خدمة المجتمع .	١٨	١٤	٢	2.47	0.62	3	٤٥	٢٥	٣	2.58	0.58	٣
٩	تنمية روح التطوع فى خدمة المجتمع .	١٩	١٠	٥	2.41	0.74	5	٤٧	١٩	٧	2.55	0.67	٥
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٣٩ مرتفع						٢,٤٦ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٤١						٠,٣٨					

يوضح الجدول أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب فيما يتعلق بقياس مستوى تنمية المسؤولية الاجتماعية كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول القدرة على أداء الواجبات تجاه المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦)، يليها في الترتيب الثاني القدرة على إحترام وجهات النظر المتنوعة بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٣) ، فى حين حل فى الترتيب الثالث القدرة على المبادرة فى خدمة المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٧) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٣٩) وهو مستوى مرتفع ، كما تتفق نتائج الجدول مع ما قد أكدت عليه نتائج دراسة عبد الرحمن " (٢٠٢٢) خاصة فيما أكدت عليه حول شعور سكان المجتمع بالمسؤولية المجتمعية تجاه قضايا تنميته حيث أن المبادرات المجتمعية التطوعية تعد مقياساً لمدى تحضر المجتمع فهي تكمل تلك المبادرات الجهود الحكومية فيما تقدمه من برامج وأنشطة مجتمعية مختلفة والتي تحتاج الى المشاركة الواسعة من جانب الشباب بالمجتمع .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول بصورة توافقية لنفس وجهة نظر ورؤية المسؤولين من عينة الدراسة القدرة على أداء الواجبات تجاه المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٣)، وعلى نفس المنوال يليها في الترتيب الثاني القدرة على إحترام وجهات النظر المتنوعة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠)، وكذلك الامر بالنسبة للترتيب الثالث القدرة على المبادرة في خدمة المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٨)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وهو مستوى مرتفع.

جدول (١٠) يوضح تعزيز الإدارة الذاتية للشباب

م	العبارة	المسؤولين ن = (٣٤)						الشباب ن = (٧٣)					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	القدرة على الادارة المستدامة للنفايات .	١٩	١٢	٣	2.47	0.66	3	٤٢	٢٥	٦	2.49	0.6٥	٢
٢	القدرة على القيام بالممارسات الصديقة للبيئة .	١٩	٦	٩	2.29	0.87	8	٣٩	٢٥	٩	2.41	0.71	٥
٣	القدرة على المشاركة في إجراء البحوث العلمي .	١٧	١٥	٢	2.44	0.61	4	٤٠	٢٩	٤	2.49	0.61	١
٤	تنمية القدرة على الإعتماد على النفس .	١٧	١٣	٤	2.38	0.٧٠	6	٤٠	٢٢	١١	2.40	0.75	٦
٥	تنمية القدرة على التفكير الإبداعي للشباب .	١٧	١٢	٥	2.35	0.73	7	٣٩	٢٣	١١	2.38	0.74	٧
٦	القدرة على قيادة المشروعات التنموية الناجحة لخدمة البيئة .	٢٠	٨	٦	2.41	0.78	5	٣٩	٢٧	٧	2.44	0.67	٣
٧	إبتكار أنشطة بيئية جديدة تفيد المجتمع .	٢٦	٥	٣	2.68	0.6٤	1	٣٦	٢٠	١٧	2.26	0.82	٨
٨	القدرة على تقييم أداء الشباب في المبادرة .	٢٥	٥	٤	2.62	0.٧٠	2	٣٦	٢٠	١٧	2.26	0.82	٨م
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٤٥ مرتفع						٢,٤١ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٥٦						٠,٥٩					

يوضح الجدول أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب فيما يتعلق بقياس مستوى تعزيز الإدارة الذاتية للشباب كما حددها المسؤولين من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول إبتكار أنشطة بيئية جديدة تفيد المجتمع وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨)، يليها في الترتيب الثاني القدرة على تقييم أداء الشباب في المبادرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢)، في حين حل في الترتيب الثالث القدرة على الادارة المستدامة للنفايات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٧) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بقياس مستوى تعزيز الإدارة الذاتية كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول القدرة على المشاركة في إجراء البحوث العلمي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٩)، وفي الترتيب الثاني القدرة على الإدارة المستدامة للنفايات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٩)، وبإنحراف معياري قدره (٠.٦٥) وجاء في الترتيب الثالث القدرة على قيادة المشروعات التنموية الناجحة لخدمة البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٤)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤١) وهو مستوى مرتفع، وتتفق تلك النتائج مع ما قد دعت إليه نتائج دراسة " زكي " (٢٠٢٢) خاصة فيما يتعلق بضرورة دعم التوجه نحو الإستدامة البيئية والمبادرات البيئية من خلال التعليم والتدريب ودعم البحث العلمي والتوسع في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، والسعي قداماً نحو علاج المشكلات البيئية .

جدول (١١) يوضح تعزيز قيم التطوع لدى الشباب

م	العبارة	المسؤولين ن = (٣٤)						الشباب ن = (٧٣)					
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية قيم العطاء والبذل للشباب .	٢٧	٦	١	2.76	0.٥٠	1	٥٤	١٣	٦	2.66	0.6٣	٨
٢	القدرة على القيام بالتوعية والإرشاد للآخرين .	٢٦	٦	٢	2.71	0.5٨	3	٥٥	١٥	٣	2.71	0.54	٢
٣	المساهمة في نشر ثقافة التطوع بين الشباب .	٢٠	١٠	٤	2.47	0.7١	7	٥٧	١١	٥	2.71	0.5٩	٣
٤	القدرة على التجربة وتبادل الخبرات	١٦	١١	٧	2.26	0.79	9	٥٧	١٣	٣	2.74	0.5٣	١
٥	القدرة على أداء الواجب الوطني تجاه البيئة .	٢٦	٥	٣	2.68	0.64	5	٥٦	١٢	٥	2.70	0.59	٥
٦	القدرة على إدارة الأزمات .	٢٧	٤	٣	2.71	0.63	4	٥٨	٩	٦	2.71	0.61	٤
٧	القدرة على الإبداع أثناء تنفيذ المبادرات التنموية .	٢٩	١	٤	2.74	0.67	2	٥٦	١١	٦	2.68	0.62	٦
٨	القدرة على التضامن مع المجتمع المحلي لتحسين البيئة .	٢٥	٦	٣	2.65	0.65	6	٥٢	١٧	٤	2.66	0.58	٧
٩	القدرة على المشاركة في مختلف الوحدات والمراكز البيئية بالمجتمع	٢٠	٧	٧	2.38	0.82	8	٥٢	١٥	٦	2.63	0.6٤	٩
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٥٩ مرتفع						٢,٦٨ مرتفع					
الانحراف المعياري		٠,٥٠						٠,٤٢					

يوضح الجدول أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب فيما يتعلق بقياس مستوى تعزيز قيم التطوع لدى الشباب كما حددها المسؤولين من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تنمية قيم العطاء والبذل للشباب وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦)، يليها في الترتيب الثاني القدرة على الإبداع أثناء تنفيذ المبادرات التنموية بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤)، وفي حين حل في الترتيب الثالث القدرة

على القيام بالتوعية والإرشاد للآخرين وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٥٩) وهو مستوى مرتفع ، وتتفق تلك النتائج مع ما قد أشارت اليه نتائج دراسة "داسه" (٢٠٢١) خاصة في التأكيد على دور المشاركة المجتمعية للشباب تعتبر أداة فعالة للتغيير الاجتماعي حيث تساهم جهود المشاركة خاصة التطوعية منها في دفع عجلة التنمية وصناعة القرارات ورسم السياسات الاجتماعية وإدارة الأزمات بصورة واعية وذلك من خلال إتباع نظام إدارة الموارد وخاصة تنمية الموارد البشرية.

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بقياس مستوى تعزيز قيم التطوع كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول القدرة على التجربة وتبادل الخبرات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤)، وفي الترتيب الثاني بصوره توافقية مع رؤية المسؤولين بعينة الدراسة القدرة على القيام بالتوعية والإرشاد للآخرين وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١)، وجاء في الترتيب الثالث المساهمة في نشر ثقافة التطوع بين الشباب وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١) وبإنحراف معياري قدره (٠.٥٩)، وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع.

جدول (١٢) يوضح تنمية الابتكار لدى الشباب

م	العبارة	المسؤولين					الشباب				
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
١	العمل على رعاية الأبحاث والدراسات المتعلقة بالاستدامة البيئية .	٢٦	٦	٢	2.71	0.5٨	4	٥٥	١٤	٤	2.70
٢	تنمية التفكير النقدي لدى الشباب .	٢٥	٦	٣	2.65	0.65	5	٥١	١٨	٤	2.64
٣	القدرة على التفاعل الابتكاري مع البيئة .	٢٩	٢	٣	2.76	0.61	2	٥٦	١٢	٥	2.70
٤	تنمية قدرات الشباب على إدارة مشروعات صديقة للبيئة	٢٨	٤	٢	2.76	0.55	1	٥٥	١٣	٥	2.68
٥	تحسين قدرات الشباب على إحداث تغيير إيجابي.	٢٧	٥	٢	2.74	0.57	3	٥٨	١٢	٣	2.75
٦	تنمية مهارات الشباب نحو إدارة الموارد البيئية .	٢٤	٧	٣	2.62	0.65	6	٦٤	٦	٣	2.84
٧	تكريم مشروعات التخرج البيئية الرائدة .	٢١	٧	٦	2.44	0.79	7	٥٢	١٨	٣	2.67
٨	إقامة مسابقات تنافسية لإختيار أفضل الأنشطة البيئية المستدامة .	١٩	٩	٦	2.38	0.78	8	٥٧	١٢	٤	2.73
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٦٣ مرتفع					٢,٧١ مرتفع				
الانحراف المعياري		٠,٥١					٠,٤٤				

يوضح الجدول أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب فيما يتعلق بقياس مستوى تنمية الابتكار لدى الشباب كما حددها المسؤولين من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تنمية قدرات الشباب على إدارة مشروعات صديقة للبيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦)، يليها في

الترتيب الثاني القدرة على التفاعل الابتكاري مع البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦) وبإنحراف معياري قدره (٠.٦١)، وفي حين حل في الترتيب الثالث تحسين قدرات الشباب على إحداث تغيير إيجابي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع، وتتفق نتائج الجدول كذلك مع ما قد أشارت اليه نتائج دراسة دراسة " الركابي (٢٠٢٢) خاصة حول دعم المبادرات التنموية في تعزيز قيم الابتكار والإبداع والتحسين المستمر لرفع كفاءه وفعالية المبادرات التنموية وتوفير التمويل اللازم لتلك المبادرات التنموية لضمان إستدامتها بالمجتمع ككل .

بينما فيما يتعلق بقياس مستوى أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بقياس مستوى تنمية الابتكار كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول تنمية مهارات الشباب نحو إدارة الموارد البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٤)، وفي الترتيب الثاني تحسين قدرات الشباب على إحداث تغيير إيجابي وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥)، وجاء في الترتيب الثالث إقامة مسابقات تنافسية لإختيار أفضل الأنشطة البيئية المستدامة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٣) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٧١) وهو مستوى مرتفع.

(ج) الصعوبات التي يمكن أن تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب.

جدول (١٣) يوضح صعوبات تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب

م	العبارة	المسؤولين ن= (٣٤)					الشباب ن= (٧٣)						
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	غياب الإهتمام تجاه مبادرات الإستدامة البيئية.	١٦	١٤	٤	2.35	0.69	8	٤١	٢٠	١٢	2.40	0.76	٧
٢	عزوف الشباب عن المشاركة فى مبادرات الإستدامة البيئية .	١٢	١٧	٥	2.21	0.69	9	٣٠	٢٩	١٤	2.22	0.75	٩
٣	ضعف التنسيق بين الأطراف المشاركة في تنفيذ المبادرات .	٢٥	٥	٤	2.62	0.70	2	٤٨	١٤	١١	2.51	0.75	٦
٤	قلة التسويق الإجتماعي الفعال للمبادرات المجتمعية .	٢٠	١١	٣	2.50	0.66	4	٤٧	١٩	٧	2.55	0.67	٣
٥	غياب الدعم الفني والإرشاد للشباب المشاركين في المبادرات .	١٨	١٣	٣	2.44	0.66	5	٣٥	٣٠	٨	2.37	0.68	٨
٦	ضعف الموارد اللازمة لتنفيذ مبادرات التنمية المستدامة .	١٩	٩	٦	2.38	0.78	7	٤٦	١٨	٩	2.51	0.71	٥
٧	ضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة في مبادرات الإستدامة البيئية .	٢١	١١	٢	2.56	0.61	3	٥١	٢٠	٢	2.67	0.53	١
٨	غياب الدور الإعلامي في تغطية أنشطة مبادرات الإستدامة البيئية .	١٨	١١	٥	2.38	0.74	6	٤٦	١٩	٨	2.52	0.69	٤
٩	الافتقار لأساليب مقننة لتقييم مبادرات الإستدامة البيئية .	٢٢	١١	١	2.62	0.55	1	٥٠	١٧	٦	2.60	0.64	٢
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٤٥ مرتفع					٢,٤٨ مرتفع						
الانحراف المعياري		٠,٣٠					٠,٣٢						

يوضح الجدول الصعوبات التي يمكن أن تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول الإفتقار لأساليب مقننة لتقييم مبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢)، يليها في الترتيب الثاني ضعف التنسيق بين الأطراف المشاركة في تنفيذ المبادرات بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢) وبإنحراف معياري قدره (٠.٧٠)، في حين حل في الترتيب الثالث ضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة في مبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع .

بينما فيما يتعلق بقياس الصعوبات التي يمكن أن تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول ضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة في مبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٧)، وفي الترتيب الثاني الإفتقار لأساليب مقننة لتقييم مبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠)، وجاء في الترتيب الثالث قلة التسويق الإجتماعي الفعال للمبادرات المجتمعية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٥) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٤٨) وهو مستوى مرتفع.

كذلك تتفق نتائج الجدول مع نادت به دراسة " فاروق " (٢٠١٧) حول ضرورة علاج التحديات التي تحد من المشاركة المجتمعية خاصة فيما يتعلق بإتباع أساليب نمطية في العمل الإداري ، نقص الخبرات الفنية والمهارية والتدريبية وزيادة الأعباء المعيشية والعزوف عن المشاركة التطوعية نتيجة لصعوبة توفير وقت محدد لها ، وغياب الدعم المادي والمعنوي في بعض المشاركات التنموية وصعوبة التنسيق بين الجهات المسؤولة عن البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمع .

(هـ) المقترحات المرتبطة بدعم دور مبادرات الاستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب

جدول (١٤) يوضح المقترحات المرتبطة بدعم دور مبادرات الاستدامة البيئية في تنمية جداريات المشاركة المجتمعية لدى الشباب

م	العبارة	المسؤولين					الشباب				
		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي
الترتيب	الانحراف المعياري	ن = (٣٤)	ن = (٧٣)								
١	توفير الدعم اللازم لمبادرات الاستدامة البيئية .	٢٥	٨	١	2.71	0.52	٤	٦٠	١٠	٣	2.78
٢	رفع مستوى وعي الشباب بأهمية مبادرات الاستدامة البيئية .	٢٧	٧	-	2.79	0.41	١	٥٥	١٧	١	2.74
٣	التواصل الفعال بين الأطراف المشاركة في تنفيذ المبادرات .	٢٥	٨	١	2.71	0.52	٤م	٥٥	١٦	٢	2.73
٤	التسويق الاجتماعي لأنشطة مبادرات الاستدامة البيئية.	٢٧	٥	٢	2.74	0.57	٣	٥٩	١٠	٤	2.75
٥	متابعة التوصيات الخاصة بتجويد مستوى مبادرات الاستدامة البيئية .	٢٤	٨	٢	2.65	0.60	٧	٤٦	٢٤	٣	2.59
٦	تكريم الشباب المشاركين في مبادرات الاستدامة البيئية .	١٩	١٣	٢	2.50	0.62	٨	٥٤	١٦	٣	2.70
٧	تعميم أنشطة مبادرات الاستدامة البيئية على مستوى وكالات البيئة .	٢٨	٥	١	2.79	0.48	٢	٥٩	١١	٣	2.77
٨	علاج المعوقات التي تحد من فاعلية مبادرات الاستدامة البيئية .	٢٤	٩	١	2.68	0.54	٦	٥٢	٢٠	١	2.70
٩	إنتاج مواد إعلامية هادفة تحت على المشاركة بمبادرات الاستدامة البيئية	١٩	٩	٦	2.38	0.78	٩	٤٩	١٧	٧	2.58
المتوسط الحسابي للبعد ككل		٢,٦٦ مرتفع					٢,٧٠ مرتفع				
الانحراف المعياري		٠,٢٩					٠,٢٥				

يوضح الجدول المقترحات الداعمة لدور مبادرات الاستدامة البيئية في تنمية جداريات المشاركة المجتمعية لدى الشباب كما حددها المسؤولون من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول رفع مستوى وعي الشباب بأهمية مبادرات الاستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٩)، يليها في الترتيب الثاني تعميم أنشطة مبادرات الاستدامة البيئية على مستوى وكالات البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨)، في حين حل في الترتيب الثالث التسويق الاجتماعي لأنشطة مبادرات الاستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٦٦) وهو مستوى مرتفع ، وتتفق تلك النتائج مع ما قد أشارت اليه نتائج دراسة " Ren " (2024) خاصة في ضرورة تعزيز اتجاهات الشباب في الاستدامة البيئية ودعم العمل المجتمعي وبرامج الخدمة العامة بمشاركة عريضة من الشباب وعملياتها وخدماتها صديقة للبيئة، وتنمية دورها في المساهمة بنشاط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تقع الاستدامة

البيئية أحد أهم جوانبها ومكملة مع الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، والسعي نحو بناء مجتمع ذوي الوعي البيئي المستدام .

بينما فيما يتعلق بتحديد المقترحات الداعمة لدور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب كما حددها الشباب من عينة الدراسة فقد جاء في الترتيب الأول توفير الدعم اللازم لمبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٨)، وفي الترتيب الثاني بصورة توافقية مع رؤية المسؤولين من عينة الدراسة تعميم أنشطة مبادرات الإستدامة البيئية على مستوى وكالات البيئة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٧)، وعلى نفس المنوال جاء كذلك في الترتيب الثالث التسويق الإجتماعي لأنشطة مبادرات الإستدامة البيئية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥) وبالنظر الى نتيجة المتغير ككل فقد بلغ متوسط حسابي قدره (٢.٧٠) وهو مستوى مرتفع.

جدول (١٥) يوضح الفروق بين استجابات مجتمع المسؤولين ومجتمع الشباب على تحديدهم متغيرات الدراسة

م	المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T
١	ابعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب	المسؤولين	34	2.44	.329	١٠٥	٠,٥٩٨
		الشباب	73	2.48	.314		
٢	أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب	المسؤولين	34	2.51	.378	١٠٥	٠,٦٨٨
		الشباب	73	2.56	.345		
٣	صعوبات التي يمكن أن تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب	المسؤولين	34	2.45	.302	١٠٥	٠,٤٧٩
		الشباب	73	2.48	.323		
٤	مقترحات بدعم دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب	المسؤولين	34	2.66	.290	١٠٥	٠,٧٧٨
		الشباب	73	2.70	.252		

* معنوى عند ٠,٠٥

** معنوى عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أنه لا يوجد فروق معنوية بين استجابات مجتمع المسؤولين ومجتمع الشباب بالنسبة لتحديدهم أبعاد دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب حيث بلغت قيمة اختبار T (٠.٥٩٨) وهي غير معنوية ، كذلك لا يوجد فروق معنوية بين استجابات مجتمع المسؤولين ومجتمع الشباب بالنسبة لتحديدهم أبعاد تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب حيث بلغت قيمة اختبار T (٠.٦٨٨) وهي غير معنوية ، فضلاً عن أنه لا توجد فروق معنوية بين استجابات مجتمع المسؤولين ومجتمع الشباب بالنسبة لتحديدهم صعوبات التي يمكن أن تحد من دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب حيث بلغت قيمة اختبار

T (٠.٤٧٩) وهى غير معنوية ، كذلك لا يوجد فروق معنوية بين استجابات مجتمع المسؤولين ومجتمع الشباب بالنسبة لتحديدهم مقترحات بدعم دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية لدى الشباب حيث بلغت قيمة اختبار T (٠.٧٧٨) وهى غير معنوية .

(و) إختبار فروض الدراسة:

جدول (١٦) يوضح مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب .

م	الابعاد	المسؤولين ن = (٣٤)			الشباب ن = (٧٣)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي
١	الدور التوعوي	٢,٤٩	٠,٥٦	مرتفع	٢,٦٠	٠,٤٣	مرتفع
٢	الدور التنموي	٢,٣٩	٠,٤٣	مرتفع	٢,٤٧	٠,٣٨	مرتفع
٣	الدور التدعيمي	٢,٤٥	٠,٣٦	مرتفع	٢,٤٤	٠,٣٣	مرتفع
٤	الدور الإجتماعي	٢,٤٥	٠,٥٠	مرتفع	٢,٤٢	٠,٥٢	مرتفع
متوسط البعد ككل		٢,٤٤ مرتفع			٢,٤٨ مرتفع		
الانحراف المعياري		٠,٣٣			٠,٣١		

يوضح الجدول أن مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب كما حددها المسؤولين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي فقد جاء في الترتيب الأول (الدور التوعوي) بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، يليها في الترتيب الثاني (الدور التدعيمي) بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء في نهاية الترتيب (الدور التنموي) بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، بينما حل مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب كما حددها الشباب حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي فقد جاء في الترتيب الأول (الدور التوعوي) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، يليها في الترتيب الثاني (الدور التنموي) بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء في نهاية الترتيب (الدور الإجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبالنظر الى تلك نتائج الجدول فأنا نرفض الفرض الاول للدراسة ومؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية مع الشباب متوسطاً"

جدول (١٧) يوضح مستوى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب .

م	الابعاد	المسؤولين ن = (٣٤)			الشباب ن = (٧٣)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوي
١	تنمية المسؤولية الإجتماعية	٢,٣٩	٠,٤١	مرتفع	٢,٤٦	٠,٣٨	مرتفع
٢	تنمية الإدارة الذاتية للشباب	٢,٤٥	٠,٥٦	مرتفع	٢,٤١	٠,٥٦	مرتفع
٣	تنمية قيم التطوع للشباب	٢,٥٩	٠,٥٠	مرتفع	٢,٦٨	٠,٤٢	مرتفع
٤	تنمية الابتكار لدى الشباب	٢,٦٣	٠,٥١	مرتفع	٢,٧١	٠,٤٤	مرتفع
متوسط البعد ككل		٢,٥١ مرتفع			٢,٥٦ مرتفع		
الانحراف المعياري		٠,٣٨			٠,٣٥		

يوضح الجدول مستوى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها المسؤولين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تنمية الابتكار لدى الشباب) بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، يليها في الترتيب الثاني (تنمية قيم التطوع للشباب) بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وجاء في نهاية الترتيب (تنمية المسؤولية الإجتماعية) بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وأن مستوى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها الشباب حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تنمية الابتكار لدى الشباب) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، يليها في الترتيب الثاني (تنمية قيم التطوع للشباب) بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء في نهاية الترتيب (تنمية الإدارة الذاتية للشباب) بمتوسط حسابي (٢.٤١).

وبالنظر الى تلك نتائج الجدول فأنا نقبل الفرض الثاني للدراسة ومؤداه أن من المتوقع أن يكون مستوى دور مبادرات الإستدامة البيئية في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب مرتفعاً.

جدول (١٨) العلاقة بين دور مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها المسؤولين ن = (٣٤)

م	جدارات المشاركة المجتمعية	تنمية المسؤولية الإجتماعية	تنمية الإدارة الذاتية للشباب	تنمية قيم التطوع للشباب	تنمية الابتكار لدى الشباب	جدارات المشاركة المجتمعية ككل
١	دور مبادرات الاستدامة البيئية الدور التوعوي	**٠,٥٧٥	٠,٠٩٢	**٠,٧٨٩	**٠,٨٦٠	**٠,٧٤٤
٢	الدور التنموي	**٠,٥١٥	٠,٠٠٩	**٠,٧٣٧	**٠,٧١٤	**٠,٦٣٠
٣	الدور التوعوي	٠,١٥٠	٠,١٦٥	**٠,٤٤٠	٠,١٦٤	٠,٣٠٣
٤	الدور الإجتماعي	**٠,٤٩٥	**٠,٧٤٢	**٠,٣٥٤	٠,١٨٤	**٠,٥٨٧
	دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	**٠,٦٣٢	**٠,٣٦٨	**٠,٨١٧	**٠,٦٩٨	**٠,٨١٥

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها المسؤولين حيث بلغ قيمة الارتباط (0.815) وهي دالة معنوية عند مستوي (0.01).

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين دور مبادرات الاستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها المسؤولين

ن = (٣٤)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
الدور التوعوي	٠,٥٤١	١,٩٦٧	٠,٠٥٩	٢٣,٣٨٥	٠,٠٠٠	٠,٨٧٤	٠,٧٦٣
الدور التنموي	٠,٣١٧	١,٥١٦	٠,١٤٠				
الدور التدعيمي	٠,٤٧٨	٣,٢٨٢	٠,٠٠٣				
الدور الاجتماعي	٠,٠٥٥	٠,٤٣٦	٠,٦٦٦				
دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	١,٦٥٢	٤,١٧٩	٠,٠٠٠				

يوضح الجدول قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (دور مبادرات الاستدامة البيئية) والمتغير التابع (تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب) كما حددها الشباب حيث بلغ (0.874) وهي تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات وقد بلغت نتيجة اختبار ف (F=23.385) وهي معنوية وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.763)، أي أن مبادرات الاستدامة البيئية تفسر (76.3%) من التغيرات في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ، وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد دور مبادرات الاستدامة البيئية، حيث جاء اكثر الابعاد تأثيرا الدور التدعيمي.

جدول (٢٠) العلاقة بين مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها الشباب ن = (٧٣)

م	جدارات المشاركة المجتمعية	تنمية المسؤولية الاجتماعية	تنمية الإدارة الذاتية للشباب	تنمية قيم التطوع للشباب	تنمية الابتكار لدى الشباب	جدارات المشاركة المجتمعية ككل
١	دور مبادرات الاستدامة البيئية التوعوي	**٠,٤٩٥	٠,١٥٠	**٠,٦٥١	**٠,٦٧٢	**٠,٦١١
٢	الدور التنموي	**٠,٥٠٥	٠,١٧١	**٠,٥٣٢	**٠,٥٣٢	**٠,٥٤٢
٣	الدور التدعيمي	٠,١٤٢	**٠,٣٢٥	**٠,٣٤٨	*٠,٢٣٧	**٠,٣٥٣
٤	الدور الاجتماعي	**٠,٥٩٣	**٠,٥٦٨	**٠,٥٠٠	**٠,٥٦٧	**٠,٧٢٨
	دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	**٠,٦٠١	**٠,٤٢١	**٠,٦٧٨	**٠,٦٨٤	**٠,٧٦٣

* معنوي عند (0,05)

** معنوي عند (0,01)

يتضح من الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها الشباب حيث بلغ قيمة الارتباط (0.763) وهي دالة معنوية عند مستوى (0.01).

جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين دور مبادرات الإستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب كما حددها المسؤولون ن = (٧٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
الدور التوعوي	0.163	1.294	0.200	26.821	0.00	0.782	0.612
الدور التنموي	0.238	1.908	0.054				
الدور التوعوي	0.199	1.707	0.083				
الدور الاجتماعي	-	-	-				
دور مبادرات الإستدامة البيئية ككل	1.309	0.309	0.00				

يوضح الجدول قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (دور مبادرات الاستدامة البيئية) والمتغير التابع (تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب) كما حددها الشباب حيث بلغ (0.782) وهي تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات، وقد بلغت نتيجة اختبار ف (F=26.821) وهي معنوية وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.612)، أي أن مبادرات الاستدامة البيئية تفسر (61.3%) من التغيرات في تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب، وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد دور مبادرات الاستدامة البيئية، حيث جاء اكثر الابعاد تأثيراً الدور التنموي.

وبالنظر الى نتائج الجدول الاربعة السابقة فإننا نقبل الفرض الثالث للدراسة ومؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تطبيق مبادرات الاستدامة البيئية وتنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب" **عاشراً : مقترحات وتوصيات الدراسة :**

وفقاً لما خلُصت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية وبالإشراف بالموجهات النظرية والإطار النظري للدراسة، وتبعاً لنتائج جداول الدراسة الميدانية الحالية ووفقاً لمقترحات وأراء الخبراء والمتخصصين والممارسين فيما يخص دور مبادرات الإستدامة البيئية في

تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب ، فيمكن للباحث صياغة مجموعة من المقترحات اللازمة لتفعيل مبادرات الإستدامة البيئية فى تنمية جدارات المشاركة المجتمعية للشباب وذلك على النحو التالى:-

١. إنشاء صندوق تمويل لدعم الإنفاق على مبادرات الإستدامة البيئية :

○ تخصيص ميزانيات مخصصة لدعم مبادرات الشباب البيئية لضمان إستدامتها.

٢. إطلاق منصة رقمية متخصصة موحدة في مبادرات الإستدامة البيئية :

○ توحيد جهود المبادرات عبر منصة إلكترونية للتنسيق وضمان تدفق ومشاركة الموارد المالية والبشرية والتنظيمية اللازمة لضمان إستدامة مبادرات الإستدامة البيئية والرجوع الى الخبراء والمتخصصين فى مجال العمل البيئي.

٣. دمج مفاهيم الإستدامة البيئية في البرامج التعليمية :

○ إدراج محتوى بيئي في مناهج مراكز الشباب والأنشطة الجامعية المختلفة.

٤. تطوير برامج هادفة لتأهيل الشباب نحو قيادة بيئية خضراء :

○ تدريب الشباب على إدارة المشاريع البيئية والتخطيط الإستراتيجي والتفاوض المؤسسي مع المسؤولين عن تصميم وتنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية بالمجتمع

٥. توسيع نطاق المسؤولية المجتمعية لشركات القطاع الخاص :

○ تشجيع الشركات والمصانع على تبني مبادرات الإستدامة البيئية للشباب عبر ضمان توفير الدعم المالي والفني اللازم لتوسيع نطاق العمل البيئي المستدام للمبادرات التنموية .

٦. إنشاء نظام حوافز للمتطوعين فى مبادرات الإستدامة البيئية للشباب:

○ منح شهادات معتمدة وتوفير فرص تدريب دولية ومنح الشباب المشارك بفاعلية فى جهود وأنشطة مبادرات الإستدامة البيئية للشباب أولوية في الوظائف والإمميزات البيئية ذات الصلة.

٧. تفعيل آليات الرصد والتقييم للمشكلات والظواهر البيئية :

○ وضع مؤشرات أداء لقياس أثر مبادرات الإستدامة البيئية للشباب على المجتمع والبيئة (مثل نسبة خفض الانبعاثات- زيادة حجم المشاركة فى برامج الخدمة العامة والمحافظة على البيئة وغيرها)

٨.توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية في التوعية بضرورة المشاركة في مبادرات الإستدامة البيئية للشباب :

- إنتاج محتوى رقمي تفاعلي هادف لتسليط الضوء حول أهمية المشاركة في مبادرات الإستدامة البيئية للشباب مثل إنتاج (فيديوهات قصيرة، إنفوجرافيك - بودكاست - حوار مع خبراء البيئة والمناخ) لنشر الوعي البيئي بالمجتمع.

٩. إقامة معارض الابتكار الأخضر بصفة مستدامة :

- عرض مشاريع الشباب البيئية الناجحة وجذب مستثمرين وداعمين لتبنى تلك المشروعات وضمان التسويق المناسب لها .

١٠. تأسيس مجلس إستشاري شبابي :

- العمل على توسيع نطاق تمكين الشباب في صنع القرارات البيئية المحلية عبر هيئة دائمة برئاسة رؤساء ومحافظة المناطق التي يتم تنفيذ مبادرات الإستدامة البيئية للشباب بها وضمان كسب تأييدهم لها وعلاج القيود الإدارية أو العقبات التي تقلل من جدوى تلك المبادرات البيئية .

(المراجع الإسترشادية)

أولاً : المراجع باللغة العربية :-

١. أبو النصر، مدحت محمد ، محمد ، ياسمين (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهوماً، أبعادها، مؤشراتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والطباعة والنشر والتوزيع.
٢. أبو عيطة، أحمد عبداللطيف أحمد. (٢٠٢٢). الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية لمواجهة المشكلات السكانية في ضوء المبادرات القومية، بحث بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، القاهرة ، المجلد العاشر ، العدد الثاني .
٣. أحمد ومصطفى ، داسة .(٢٠٢١). المشاركة المجتمعية كمدخل للتغيير الاجتماعي ، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، العدد الأول
٤. البعلبكي، منير (٢٠٠٨). قاموس المورد الحديث، بيروت، دار العلم للملايين .
٥. جبة، مروة بديع عاشور. (٢٠١٨). إطار مقترح لقياس أثر الإستدامة البيئية على الرضا الوظيفي ، بحث منشور بمجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد ، كلية التجارة ، العدد الرابع
٦. جفال، إيمان، و بلخيري، رضوان. (٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث ، المجلد ، الثامن .
٧. حسانين، سامية. (٢٠١٦). الحكم الرشيد وغياب المشاركة المجتمعية. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، الإصدار الثاني، العدد الحادي والخمسون .
٨. حسن ، أسامة أحمد .(٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، العدد الثالث ، المجلد العاشر .
٩. الدرسي، عبدالله بوعجيلة. (٢٠٢٢). دور الدبلوماسية الخضراء في تعزيز الحوكمة البيئية العالمية، بحث منشور بمجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط ، القاهرة ، العدد مائه و إحدى وستون .
١٠. درويش ، يحيى حسن (١٩٩٨) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة .
١١. دوابة، أشرف محمد. (٢٠٢٥). الصندوق الكويتي والتنمية المستدامة. الوعي الإسلامي، س ٦١ ، العدد السابع

١٢. الركابي ، اسراء هادي كاظم .(٢٠٢٢). دور الهندسة الاستراتيجية في تحقيق الاستدامة التنظيمية ، بحث منشور بمجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة الأنبار ، كلية الإدارة والاقتصاد ، العراق ، العدد الثاني ، المجلد الرابع عشر .
١٣. زكي ، محمد حمدي . (٢٠٢٢). الجامعة ذات التوجه نحو الإستدامة البيئية ، بحث منشور بالمجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد مائة وست ، الجزء الثاني
١٤. السحيباني، علي بن حمد. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعية في وقت الأزمات ، بحث منشور بمجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية ، السعودية ، المجلد الثاني ، العدد الأول .
١٥. العابد ، الزهر و بن محمد ، هدى. (٢٠١٩). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية ، بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، المجلد السادس ، العدد الأول .
١٦. العباس، مها نزال عواد (٢٠٢٤). التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في منطقة الجوف وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة وفقا لرؤية ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد التسعون، الجزء الأول.
١٧. عبد العال ، عبد الحليم رضا.(٢٠٠٦). تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٦ .
١٨. عبد اللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠٧) تنمية المجتمع المحلي ، القاهرة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
١٩. عبد اللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠١) أسس طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع ، دار الجنيدى للطباعة .
٢٠. عبدالرحمن، منال عيد أحمد. (٢٠٢٢). إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، القاهرة ، المجلد التاسع ، العدد الثالث .
٢١. عبدالغني، أمل عبدالله أحمد (٢٠٢٥) .دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري ، بحث منشور بمجلة الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ،المجلد العشرون ، العدد السادس.

٢٢. عبده وآخرون ، محمد أبراهيم (٢٠٢٠). المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع: تجربة تفهنا الأشراف أنموذجاً، بحث منشور بالمؤتمر الدولي السادس أبحاث المؤتمر الدولي السادس " الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم ، جامعة الأزهر ، كلية التربية للبنين بالقاهرة ، المجلد الرابع .

٢٣. العربية ، معجم اللغة (١٩٩٤) .المعجم الوجيز ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
٢٤. العربية ، معجم اللغة (١٩٩٤) .المعجم الوجيز ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
٢٥. فاروق، آيات حسين أحمد. (٢٠١٧). المشاركة المجتمعية ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثاني " التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة " ، جامعة المنصورة ، كلية رياض الأطفال ، المجلد الأول.

٢٦. قاسيمي، آسيا. (٢٠٢٢). استثمار رسكلة النفايات في الجزائر في ظل مبادرات الاستدامة البيئية، بحث منشور بمجلة العلوم الإدارية والمالية، العدد الثاني ، المجلد السادس .
٢٧. محمد، السيد السعيد عبدالوهاب. (٢٠٢٣). البنية التنظيمية والاتصالية لمؤسسات التوعية البيئية الحكومية ودورها في نشر الوعي بمخاطر التغيرات المناخية، بحث منشور بالمجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السادس والعشرون .

٢٨. موسى، ياسر محمد السيد. (٢٠٢٤). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية ، بحث منشور بمجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.
٢٩. النصر وآخرون ، محمد حسن. (٢٠١٧). أبعاد المشاركة المجتمعية في التعليم ، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث والثلاثون .

٣٠. هيئة التحرير. (٢٠٢٥). المؤتمر المصرفي العربي لعام ٢٠٢٥ في القاهرة: الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل الاقتصاد.مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد ٥٣٤

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :-

- 1- Abaidoo, R., & Agyapong, E. K. (2023). Environmental sustainability risk, institutional effectiveness and urbanization. *Energy & Environment*, 34(8)
- 2- Alcock, Peter (1997). *Understanding Poverty*, London , Macmillan press Lid , Second Edition
- 3- Bianchi, G., Testa, F., Boiral, O., & Iraldo, F. (2022). Organizational Learning for Environmental Sustainability: Internalizing Lifecycle Management. *Organization & Environment*, 35(1)
- 4- Booker, A. (2022). Designing for a Productive Politics of Participation in Research Practice Partnerships. *Educational Policy*, Vol 37
- 5- Brear, M. R., & Tsotetsi, C. T. (2021). (De)colonising outcomes of community participation – a South African ethnography of ‘ethics in practice’. *Qualitative Research*, 22(6)
- 6- Jones, D. N. (2018). Promoting community and environmental sustainability. *International Social Work*, Vol 61
- 7- Ren, X., & Lu, J. (2024). Librarians’ attitudes toward library’s roles in environmental sustainability. *Journal of Librarianship and Information Science*.
- 8- Reza, R., & Azmi, F. T. (2022). The Approach of SMEs Towards Environmental Sustainability: A Case Study. *SEDME (Small Enterprises Development, Management & Extension Journal)*, 48(1)
- 9- Rothman , Jack (2007). Multi Modes of Intervention at the Macro Level, *Journal of Community Practice*, Vol. 15